مـاذا يقـول المحـامون المرشـحون لمجلس نقـابة المحـامين ؟ «ص ٣»

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٤٢٠/٩١٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مـراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نـوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحـيـد غـازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٨ من رجب سنة ١٤٠٥ هـ - ٨ من ابريل ١٩٨٥ ● السنة الثامنة العدد ٣٨٤ ● AL AHRAR, 8 APRIL 1985 No. (384)

حزب الأحرار يؤيد الشعب السوداني ويعرب عن أمله في عـودة الحياة الدستورية الى السـودان

اعلن حزب الاحرار تاييده للشعب السوداني الشقيق . عقدت قيادات حزب الاحرار امس اجتماعا طارئا برئاسة مصطفى كامل مـراد رئيس الحزب ..

استعرض الحـزب في الاجتماع تطورات الموقف في السودان ، والبيان الذى اصدرته القوات المسلحة السودانية بعد استيلائها على الحكم أول امس - السبت - بقيادة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب القائد العام للقوات السودانية .

اصدر الحزب بيانا اعرب فيه عن تاييده لحركة الجيش السوداني باعتبارها مؤيدة لمطالب الشعب .

أيد بيان الاحرار موقف الشعب السوداني من التكامل والمطالبة بوحدة شطري وادى النيل ..

واعرب الحزب عن امله في أن تتمكن القوات المسلحة السودانية من اعادة الاوضاع الى طبيعتها وعودة الحياة الدستورية بعد الفترة الانتقالية التى حددها الجيش .

لماذا اقال الهضيبي « الباقور » من الاخوان ؟ ص ٥

ص ٥

مصر تقدم ١٢ مليار جنيه دعما سنويا للدول العربية

كشفت مناقشات مجلس الشعب في جلسات الاسبوع الماضي ان مصر تقدم دعما للدول العربية سنويا يبلغ ١٢ مليار جنيه .. اشارت المناقشات الى ان الدعم يتمثل في ((عمل عدد)) مليـون مواطن مصري في البلاد العربية .

مجلس الشورى لم يتجاهل فلسطين

اعترض ابراهيم شلبي وكيل مجلس الشورى على تجاهل تقرير لجنة الشئون العربية بالمجلس عن مصر والعالم الاسلامي ذكر فلسطين ضمن الدول الاسلامية في الجداول الملحقة بالتقرير .

اوضح الدكتور صبحي عبد الحكيم في رده ان ذلك لا يعني انكار وجود كيان فلسطيني .

واضاف رئيس المجلس قائلا : لو ادرجنا فلسطين في الجداول فمن من الفلسطينيين سنضمهم كارقام امام اسم فلسطين هل نضع الفلسطينيين المنتشرين في كل بقاع الارض ام نضع الفلسطينيين الذين يعيشون بالضفة الغربية وغزة .

١٠٠ عشة بمصيف بلطيم

ابتلعت مياه البحر بمصيف بلطيم أكثر من ١٠٠ عشة من عشش المصطافين بسبب انهيار شاطيء المصيف .

كان جزء من الشاطيء قد انهار ايضا في العام الماضي مما ادى الى ابتلاع ٥٠ عشة .



رأى المعارضة

السياسة الاقتصادية الجديدة !!

يرى حزب الاحرار أن الاقتصاد المصري ، اقتصاد متين ، ومتنوع ، وقابل للنمو بمعدلات سريعة ومقومات ذلك ما ياتي : -

١ - أرض زراعية من أخصب بقاع الارض تبلغ مساحتها المحصولية حوالي ١١ مليون فدان ، وانتاجها الزراعي قابل للزيادة الى ثلاثة أضعاف الانتاج الحالي اذا اتبعنا تكنولوجيا الزراعة الحديثة لزيادة انتاج المحاصيل الحقلية والبستانية معا ، بالاضافة الى أن صادرات مصر الزراعية يمكن أن تصل الى ثلاثة أمثال الصادرات الحالية (وهي ألف مليون دولار تقريبا) أى يمكن أن تصل الى ثلاثة آلاف مليون دولار بسهولة وخاصة في مجال الخضر والفاكهة .

٢ - ان الزراعة في مصر تعتمد على الري المخطط الذى يعتمد على القناطر والسدود والترع والرياحات وأهمها السد العالي ... وانه يمكن لو أحكم استخدام مياه الري أن تزداد المساحة المحصولية بحوالي ٤ ملايين فدان ولو استخدمت وسائل الري الحديثة بالرش والتنقيط مثلا لتضاعفت المساحة المزروعة حاليا أضف الى ذلك ما يمكن ادخاله على الارض المزروعة حاليا مثل تحسين التربة وضبط مواعيد الزراعة والدورة الزراعية ، وتحسين البذور ... الى آخر وسائل زيادة الانتاج الزراعي . وأخيرا وليس آخرا استخدام الميكنة الزراعية بتجميع الملكيات الصغيرة وانشاء شركات الخدمات الزراعية .

٣ - أن في مصر قاعدة صناعية وان كانت نامية الا انها متنوعة ومنتشرة ، وأهمها صناعة الغزل والنسيج وصناعة المواد الغذائية .. بالاضافة الى عديد من الصناعات الهندسية والمعدنية والكيميائية والاليكترونية وان مجال تطوير هذه الصناعات واعادة تأهيلها ، مفتوح بلا حدود .. أى ان الانتاج الصناعي في مصر يمكن أن يتضاعف عدة مرات !!

٤ - ان في مصر بترولا قابلا للتزايد وتحقق البلاد منه عائدا يتجاوز ٣ مليارات دولار .

٥ - ان في مصر ثروة معدنية كبيرة لم تستغل بعد مثل الفوسفات والمنجنيز والحديد والفحم ... الخ .

٦ - ان في مصر مناطق للجذب السياحي تجعل مصر من بلاد المرتبة الاولى في السياحة وان عائدات السياحة قابلة للتزايد الى حد كبير لو احكم التخطيط ، واحسن التنفيذ .

٧ - ان في مصر وفرة من أعز عناصر الانتاج وهي العامل الذى يعتبر من أهم مقومات نهضة الدول ونمائها ، وانه لو درب هذا العامل واحسن توجيهه لتضاعف الدخل القومي للبلاد في فترة قصيرة ، والدليل على ذلك أن مالا يتجاوز ثلاثة ملايين عامل مصري هاجروا الى الخارج ويحولون من مدخراتهم ٣ مليارات سنويا الى الوطن !! وان مدخراتهم الحقيقية تصل الى ٨ مليارات دولار ، ولو استطاعت السياسة الاقتصادية المصرية أن تجتذب مزيدا من هذه المدخرات ليصل الى ٦ مليارات دولار سنويا لتوازن ميزان المدفوعات المصري واصبح لدى مصر حصيلة من العملات الحرة اضافية تكفي لزيادة الاستثمار وزيادة الانتاج وبالتالي زيادة الصادرات .

٨ - ان مصر تسدد الى العالم الخارجي سنويا حوالي ١٢٠٠ مليون دولار كأجور لنقل تجارتها الخارجية بحرا ، ولو استخدمت السفن المصرية في نقل نصف البضائع المصرية لزادت موارد البلاد من العملات الحرة ما يقرب من نصف مليون دولار .

٩ - ان موقع مصر الجغرافي الفريد في ملتقى القارات الثلاث افريقيا وآسيا واوربا ، ومرور قناة السويس في أراضيها وتوافر القوى العاملة لديها (١٢ مليون عامل يمكن زيادتها بسهولة الى ١٥ مليون عامل تزداد سنويا بمعدل نصف مليون عامل) يجعل مصر أصلح دول العالم لاقامة صناعات المنطقة الحرة ، بالاضافة الى التخزين والبضاعة العابرة لو أمكن للحكومة أن تعالج البيروقراطية المصرية العتيدة ، واجراءاتها المعقدة !! وهذا في حد ذاته يستطيع أن يحقق للبلاد آلاف الملايين من الدولارات كل عام !!

هذه هي مصر ... وهذا هو اقتصادها في نظرة سريعة عابرة ... اقتصاد

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

د. عبيد يطلب تغيير مواعيد اجتماع لجنة القوى العاملة

طلب الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء ضرورة تغيير موعد اجتماعات لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب حتى يتمكن من حضور اجتماعاتها .

قال الوزير أن مواعيد اجتماعات اللجنة لا تناسبه .

كان اعضاء اللجنة قد اثاروا في اجتماعها الاخير مع مختار عبد الحميد رئيس اللجنة تجاهل الدكتور عاطف عبيد لاجتماعات اللجنة وضرورة اعداد مذكرة بذلك للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس .

السبطاسي نائبا لرئيس جماعة القادة الاداريين

انتخب محمد مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى نائبا لرئيس جماعة القادة الاداريين على مستوى الجمهورية .

كانت جماعة القادة الاداريين قد عقدت جلسة للجمعية العمومية اواخر شهر مارس الماضي لانتخاب الرئيس ونائبه

((طه)) يهدد الحكومة بكشف شروط صندوق البنك الدولي

هدد احمد طه نائب الوفد في مجلس الشعب الحكومة لكشف اسرار الشروط التى فرضها صندوق النقد الدولي على الحكومة واستجابت حكومة مصر لهذه الشروط برفع الدعم عن بعض السلع التى تمس طبقات الشعب الكادحة .

قال احمد ... يتوعده الحكومة في استجوابه الذى سيتحدد موعده في جلسات هذا الاسبوع بكشف جميع الاسرار بالوثائق والمستندات .

المتهم الحقيقي .. ليس وزير الاقتصاد !

((ص ٨))

مصطفى كامل مراد يطالب ب :

حملة قومية لتشجيع القطاع الخاص على إنتاج بدائل الطوب الأحمر

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بتنظيم حملة قومية لدفع كل من القطاع الخاص والعام لبناء المصانع اللازمة لسد احتياجاتنا من الطوب هذا العام ..

مصطفى كامل مـراد

وحذر رئيس حزب الاحرار اثناء مناقشة موضوع توفير مواد البناء من أزمة خطيرة ستتعرض لها عملية البناء في مصر في اعقاب تنفيذ قرار وقف انتاج الطوب الاحمر . في يناير القادم .

حيا رئيس الحزب قرار الحكومة بتوحيد سعر الاسمنت وقال ان هذا القرار قد ساهم في وقف تجارة الاسمنت في السوق السوداء .

وطالب مصطفى كامل الحكومة بان تتبع هذه السياسة مع جميع مواد البناء الاخرى ..

طالب مصطفى كامل مراد باقامة مصانع لانتاج الخرسانة بدلا من استمرار عملية تصنيع الخرسانة بالطريقة البدائية لضمان سلامة المباني التى تقام .

اكد رئيس الحزب امكانية استخدام ما يقرب من ١٠٠ الف طن من (تكهين السيارات) سنويا في صناعة حديد التسليح باعادة صهره وتصنيعه .

دعا رئيس الحزب الى ضرورة اقامة صناعات الاثاث الشعبي على ان تجهز الشقة الشعبية بالاثاث ويتم تقسيط ثمن الشقة والاثاث على المواطن ..

قال مصطفى كامل مراد .. ان صناعة البناء تستحوذ على ما يقرب من ٥٠ ٪ من حجم الاستثمارات في القطاعين العام والخاص .

مجلس الشورى : الفئات محدودة الدخل لا تستفيد من الدعم

اكدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى أن فئات المواطنين من ذوى الدخول المحدودة لا يستفيدون من الدعم الذى تقدمه الحكومة للسلع .

اشار التقرير الى ان الفئات اصحاب الدخول المتوسطة - التى يتراوح دخلها بين ٩٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه سنويا - هي التى تستفيد من هذا الدعم .

المدعي الاشتراكي يحقق مع مجلس ادارة جمعية الاسكان بنادي الشمس

يحقق المدعي العام الاشتراكي مع بعض المسئولين بجمعية الاسكان الخاصة باعضاء نادي الشمس .

وجه جهاز المدعي الاشتراكي اليهم اتهاما بارتكاب مخالفات قانونية اثناء اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الاسكان .

الطعن في رفض قيام حزب المستقبل

طعن حزب المستقبل في قرار رفض تأسيسه .. اودع عصمت الهوارى المحامي عريضة الطعن المحكمة الادارية العليا باسم الدكتور فرج فوده بصفته رئيسا للحزب واحمد طلعت بصفته نائبا لرئيس الحزب

قال عصمت الهوارى المحامي في عريضة الدعوى ان رفض لجنة الاحزاب لقيام حزب المستقبل جاء مخالفا للدستور والقانون . وطالب بالغاء القرار وباعتبار حزب المستقبل حزبا قائما يتمتع بالشخصية المعنوية من تاريخ صدور الحكم بالالغاء عملا بنص المادة التاسعة من قانون الاحزاب السياسية .

ضبط أغذية فاسدة بمدارس كفر الشيخ

كتب جمال عبد المقصود :

تحقق النيابة العامة بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ مع احد متعهدي التغذية بتهمة توريد اغذية فاسدة الى مدارس المحافظة .

تبين من التحقيقات التى اجراها محمد الفازى مدير النيابة ان المتعهد قام بتوريد اغذية فاسدة الى مدارس كفر الجرايدة والقرى والعزب التابعة لها .

اسقاط عضوية نائب بالمجلس المحلي بالدايلي

قررت اللجنة الدائمة بالمجلس الشعبي المحلي بالقاهرة اسقاط عضوية محمد قناوى طنطاوى عضو المجلس المحلي لحي الوايلي بسبب تعديه على زملائه .

كان المجلس المحلي بالوايلي قد وافق بالاجماع على اسقاط العضوية

.. وعبد الشافي يؤكد :

حظر انتاج الطوب قرار خاطيء الحكومة عاجزة عن توفير بدائل الطوب

اكد محمد عبد الشافي عضو حزب الاحرار بمجلس الشورى أن قرار الحكومة بحظر انتاج الطوب الاحمر في يناير القادم .. هو قرار خاطيء تماما وانه يعالج مشكلة بمشكلة اخرى لا حل لها .

اكد عبد الشافي .. عجز الحكومة عن انتاج بدائل الطوب خلال الفترة القصيرة لسد احتياجاتنا .

قال عبد الشافي .. ان الحكومة ستساهم بقرارها هذا بضم قائمة الطوب الاحمر الى قائمة المحظورات ليصبح كالمخدرات وتجارة العملة

وأكد عبد الشافي ان قرار الحكومة سيؤدى الى مضاعفة سعر الطوب الاحمر الى ان يصل الى ما لا يقل عن ٢٠٠ جنيه ((للالف طوبة)) ، بعد ان وصل سعره الان الى ١٤٠ جنيها .

واضاف ان الحكومة يمكن لها ان تقاوم عمليات تجريف الارض بوضع حوافز مجزية للمزارعين .. حتى يعود ارتباط المزارع بأرضه

رئيس حزب الاحرار يطالب بتدعيم منظمة المؤتمر الاسلامي

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب ((الاحرار)) بتدعيم منظمة المؤتمر الاسلامي لايجاد التنسيق بين مختلف الدول الاسلامية .

اشار مصطفى كامل مراد - امام مجلس الشورى - الى ان المنهج في تسوية الخلافات بين الدول لم يؤخذ به حتى الآن لوقف الحرب الايرانية العراقية .

طالب رئيس الحزب بضرورة تطوير الازهر من الناحية الادارية

اجتماع لجنة اعادة تنظيم ((الاحرار)) اليوم

يرأس مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار صباح اليوم اجتماع لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار .

تناقش اللجنة - في اجتماعها بمقر الحزب - اسلوب التحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة .

حبس المسئول المالي بالاتحاد الاستهلاكي بالدقهلية

اصدر طارق ابو المحاسن رئيس النيابة الكلية بالمنصورة قرارا بحبس المسئول المالي بالاتحاد التعاوني الاستهلاكي بمحافظة الدقهلية ١٥ يوما .

وجه رئيس النيابة للمسئول المالي اتهاما باختلاس ٥ آلاف جنيه من عهدة الاتحاد .

سـؤال لمحـافظ القاهـرة حـول تأخـر إسـتلام الكتـب

قدم عبد القادر دياب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس المحلي للقاهرة سؤالا الى محافظ القاهرة ووكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بسبب تأخر تسليم التلاميذ الكتب الدراسية حتى الآن .

قال رئيس اللجنة ان هناك ملايين النسخ من الكتب الدراسية لم يتسلمها التلاميذ حتى الآن وقد انتهى العام الدراسي الحالي .

هكذا من الاصل

الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى



الزراعة والرياضة

الجوع يهدد العالم

شركات الدواجن العالمية تشجع تربية الدواجن لتزيد مبيعاتها من الاعلاف

زيادة مساحات زراعة العلف تقلل زراعة الاغذية وتزيد الجوع

يبدو ان تشجيع تربية الدواجن فى البلدان النامية فكرة طيبة لزيادة اطعام الجياع لحوم الدواجن وهى ارخص من اللحوم الحمراء وتجارة الدواجن او صناعة الدواجن كما انها تحتاج راس مال اقل ومساحة ارض اقل من تربية الماشية .

ولكن شركات الدواجن العالمية ليس غرضها من تشجيع تربية الدواجن هو اطعام الجياع ... بل هدفها الاساسى خلق احتياج اكثر الى منتجها الاساسى وهو الاعلاف المركزة . فمثلا شركة مثل شركة رالستون بورينا وهى من اكبر شركات الاعلاف متعددة الجنسيات تنشط انتشار الدواجن فى الدول النامية لخلق سوق جديد لمنتجاتها من الاعلاف المركزة اذ تعتبر تجارة الاعلاف للدواجن من اربح انواع التجارة فى العالم . قامت شركة رالستون بورينا بانشاء صناعة دواجن فى كولومبيا وقدمت الشركة القروض الائتمانية للمزارعين لشراء الكتاكيت والعلف وسرعان ما اصبح عدد الدواجن يفوق مايمكن اطعامه بحبوب العلف وبذلك تقضى على مساحات كبيرة من المحاصيل الغذائية كالذرة ... بدلا من الذرة ... لغذاء الدواجن وبدلا من ... الذرة محصولا للغذاء الادمى اصبح يجلب سعرا اكبر باعتباره مادة لمطاحن شركة بورينا ... على مساحات كبيرة من محصول الفول ــ الذى كان غذاء للفقراء . وتزرع بدلا منه محصول فول الصويا من اجل علف الدواجن ... عشر سنوات فى كولومبيا نقصت مساحة الفول الى النصف . بينما قفزت مساحات زراعة فول الصويا الى ستة اضعاف .

ان محنة الفقراء تزداد سوءا باستيلاء علف الحيوان والدواجن على اراض كانت تزرع بالفول والقمح للاستهلاك الادمى ــ وينقص هذه المحاصيل الغذائية ترتفع اسعارها . ومن المهم ايضا ان نعلم ان تحويل اراضى المحاصيل من انتاج البقول الى انتاج محاصيل العلف هو استبدال مصدر رخيص للبروتين الى مصدر اكثر تكلفة وايضا يقلل من اجمالى البروتين لان المصادر الحيوانية للبروتين اقل كفاءة فى الانتاج من المصادر النباتية . جاء ذلك فى جريدة النيويورك تايمز يوم ٤ يوليو ١٩٧٢ .

ان الارض التى تستخدم لزراعة الفول مثلا والذرة يمكنها تلبية الاحتياجات البروتينية لعدد من الناس يفوق بكثير عدد من تلبى احتياجاتهم لو استخدمت هذه المساحة لانتاج علف الحيوان . ولقد توصلت جامعة الفاو فى كولومبيا ان فدانا واحدا من الارض يزرع لمحاصيل علف الدواجن ...

انتاج الازهار يزيد الجوع

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

احنا يا فلاحين لازم نعرف ان مصر بلدنا وخيرها واى حاجة تضرها ... حكاية الجفاف ونقص الميه ده موضوع صحيح لازم نفكر فيه كويس لانه لو فيضان النيل السنة دى جه متوسط او منخفض ... لازم نعمل حسابنا من النهارده ... لازم نوفر فى الميه فى الرى فى البيت . احنا يا فلاحين عارفين نفسنا كويس اوى . فى الرى طبعا اغلبنا بيروى بالراحة وبنفتح الميه من راس الغيط ونروى ملاس والميه تغرق الارض ومستوى الميه فى الارض يرتفع ويضر الزرع واحنا ولااحنا هنا . وكمان نروى فى اول دور الميه ونرجع نتنى ونروى فى اخر دور العماله علشان بنخاف الميه تتاخر . بمنتهى السهولة نقدر نوفر الف متر مكعب من الميه لكل فدان ودى بتوفر لنا ٥ مليار متر مكعب من الميه احنا فى اشد الحاجة اليها . صحيح السد العالى كان نعمة على مصر ولولا السد العالى كنا تعبنا زى الكام سنة اللى فاتت . ولكن السد العالى اللى اخدنا منه كل السنين اللى فاتت علشان نوفى احتياجاتنا قرب يخلص بعنى الميه اللى فى السد العالى ... فى حيص بيص .

الموضوع يااخوانا جد والله العظيم ولازم كل واحد منا يعمل على توفير كل ميه تقدر عليها . الست ستية علشان خاطرنا ما تسيبش الحنفية مفتوحة على النيل ...

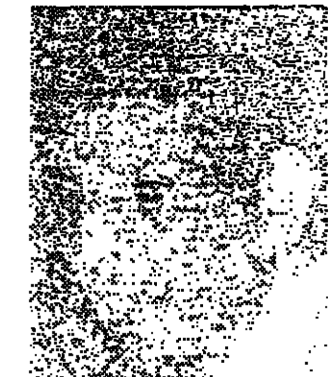
زى ما قلت توفيرنا فى مياه الرى من النهارده لازم نعمله وربنا يجيب العواقب سليمة وانشاء الله الفيضان السنة دى ييجى عالى ويرجع يكفينا ... السد العالى ـ حماه الله ـ يخزن ميه علشان ينفعنا فى السنين اللى الفيضان فيها مش كفاية .

محمود فوزى

لماذا ارتفعت اسعار الخضراوات فى مصر ؟

مساحة الخضراوات نقصت ٤٢ الف فدان فى عام واحد

اسعار الخضراوات ارتفعت بنسب جنونية فى مصر



مختار هلوده

رياضة الجمباز التى تدهورت فى مصر احسن رياضة للاجسام

لاعب الجمباز يمكنه ممارسة كثير من الالعاب الاخرى بنجاح

القطن لم يزرع الى الآن فى محافظة الصعيد

من المسئول عن ضياع المحصول الرئيسى لمصر

د. يوسف والى

اقوى رجل فى العالم وصاحب اكبر فضيحة ١٩٨٤

لجنة تبوير الارض الزراعية افتعلت للهيئات الحكومية بالاسكندرية



من المسئول عن انخفاض انتاجية الذرة الشامية

امريكا تضع لوحة تكريم لنوال المتوكل فى الاستاد الاوليمبى

قامت امريكا بتكريم بطلة الالعاب الاولمبية نوال المتوكل المغربية والحائزة على الميدالية الذهبية ووضعت لوحة تكريم لها ...

نوال المتوكل

توريد العدس اجبارى معدل اردب للفدان

والاصلاح الزراعى

معركة ساخنة جدا فى نقابة المحامين

العمل النقابى يجب الا يحتكره مجلس النقابة العامة

دور قومى للنقابة بعيدا عن الخلافات السياسية

نقابة قومية .. مستقلة عن جميع الاحزاب السياسية
رعاية شباب المحامين .. وتوفير الخدمات لهم ..
حماية كرامة الصحفيين .. وكفالة الضمانات الاساسية لممارسة المهنة ..
ميثاق شرف للمحامين ..

تحقيق :
لطفى عبد اللطيف

نقابة لكل المحامين .. على اختلاف انتماءاتهم السياسية .
حصانة المحامى اثناء ممارسته لمهنته .. كحصانة القاضى ..
دور رائد للمحامين على مستوى العالم العربى والاسلامى .
حقوق محامى القطاع العام ..
اقامة مساكن للمحامين بالمشاركة بأموالهم .
المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية
الغاء المدعى العام الاشتراكى ، ومحكمة القيم والرجوع للقضاء العادى العادل .

شعارات .. وشعارات .. المطالبة بدور رائد للنقابة .. ان تكون نقابة قومية لها دور طليعى سياسى .. ان تقوم النقابة بدور بارز فى اداء الخدمات لجمهور المحامين .

كل هذه الشعارات وغيرها التى يطرحها المرشحون لاعضاء مجلس نقابة المحامين والبالغ عددهم أكثر من ١٤٠ مرشحا مطلوب انتخاب ٢٤ فقط ، ٦ أعضاء عن القطاع العام واثنان عن الشباب ، عضو واحد على الاقل من كل دائرة استئناف ، واثنان على الاكثر ودوائر الاستئناف هى طنطا والمنصورة والاسكندرية ، والاسماعيلية وبنى سويف وأسيوط وقنا عدا دائرة استئناف القاهرة التى لم تحدد بحد أدنى للاعضاء .

.. ولكن اتفقت كل الشعارات الانتخابية على استقلالية النقابة . ودور سياسى بارز لها .. بالاضافة الى تقديم الخدمات النقابية للاعضاء

ولقد كانت المفاجأة لى وهى رحيل محمد المسمارى وكيل نقابة المحامين والمرشح لمجلس النقابة مساء يوم الاربعاء الماضى .. بعد أن حددت معه موعدا للتعرف على برنامجه الانتخابى .. ولكنه رحل عنا وعن عالمنا .. وبعيدا عن الانتخابات .. رحمه الله حيث كان نقابيا بارزا . عرفناه مدافعا عن الحريات .. وضد كل أساليب القمع والارهاب . .. ومع جمهور المحامين .. وضد كل أساليب الاغراء .

وفى هذا التحقيق، نحاول ان نتعرف على البرامج الانتخابية للمرشحين لاعضاء المجلس .

استمرار المسيرة النقابية

● عصمت الهوارى :

انه من الخطأ ما يتردد ان المحامين يخوضون معركة انتخابية ولكن الصحيح والصواب ان المحامين المرشحين يتسابقون الى شرف خدمة المحاماة والمحامين ، ولن يتحقق ذلك الا من خلال مجلس قوى يؤمن انا بجماعية العمل النقابى ويرفض الانانية والفردية والنرجسية . وانى اذ اتشرف بترشيح نفسى لدورة جديدة فان ذلك انطلاقا من ان شرف العضوية بمجلس النقابة مسئولية ، كما انى على يقين بأن الماضى هو القاضى وان بينى وبين زملائى وعدا وعهدا لا نخلفه وعهدا نلتزم به وهو أن نرسى معا دعائم صرح المحاماه عاليا شامخا ، ملتزما باستمرار المسيرة النقابية لتحقيق أمل المحامين باذلا قصارى الجهد فى سبيل اشرف رسالة واقدس محراب ، ولقد منحنى زملائى شرف الثقة فى تمثيلهم فى مجلس نقابة المحامين خمسة عشر عاما ، قدمت خلالها جهوداً متواضعة فيما ضمه من ذلك المجلس فى دوراته المتعاقبة كان صدور مجلة ((المحاماة)) بشكل منتظم وهى لكل زميل من المحامين

كما شرفنى زملائى بتمثيل النقابة فى لجنة قبول المحامين المرافعة أمام محكمة النقض ، ومن قبل كنت واحدا من اربعة مثلوا النقابة فى اللجنة العليا للادارات القانونية التى اخذت على عاتقها تنفيذ قانون الادارات القانونية بالقطاع العام .

اننى اتقدم لترشيح نفسى فى هذه الدورة معتمدا على الله وعلى ثقة زملائى لاستكمال مسيرة العمل النقابى الجاد والى المزيد من الاصلاحات النقابية فى اسرع وقت ، فان للزملاء المحامين بالادارات القانونية حقوقا طال عليها الوقت ان تتحقق وقد حان الوقت لتحقيقها سواء فى المعاملات المالية أو المساواة بينهم وبين الزملاء اصحاب المكاتب .. كذلك لزملائنا اصحاب المكاتب حقوق نقابة ابسطها علاجهم الشامل ولن يتوفر ذلك الا باقامة مستشفى او المساهمة فيه او استئجاره يكون خاصا للمحامين ووضع حلول جذرية لما يواجه المحامين بالنسبة للمحاسبة الضرائبية والتأمينات الاجتماعية .. كذلك للشباب حقوق فى عنق نقابتهم سواء فيما يتعلق باعدادهم للمهنة او الخدمات النقابية .

اغنى النقابات المهنية

● ابراهيم درويش : مرشح لعضوية المجلس قطاع خاص .. آن الاوان لان يقول المحامون كلمتهم والا فلا يلومون الا انفسهم .. نسمع الكثير عن الماضى .. ونحن المسئولون عن النتيجة القائمة للانتخابات .. ان نقابة المحامين من اغنى النقابات المهنية فى مصر واقدمها .. وهى بدون منازع أعرق نقابة لرواد الفكر وموكب النور والعدل والحرية .. فيجب على هذه النقابة أن تحمل على عاتقها هموم هذا الوطن .

النقابة من الناحية المهنية لم تفعل شيئا للمحامين .. لم تقدم لهم الخدمات من اسكان ومرافق سواء كان ذلك للقطاع الخاص من المحامين او للقطاع العام فيجب أن يبرز جانب الخدمات هذا ولا يطغى عمل آخر على العمل المهنى للنقابة لخدمة جموع المحامين .

ويتساءل ابراهيم درويش عن غياب جانب الخدمات ، الذى يجب على النقابة أن تقدمه .. ويرى أن كل المحامين يطالبون بالتغيير والتعديل ويطالب باتاحة الفرصة لوجوه جديدة لكى تمارس العمل النقابى بالاضافة الى الدور الطليعى والقومى والرائد على المستوى الداخلى والخارجى بالمشاركة السياسية .

صدق المبدأ

● مختار نوح عن الشباب صوت اسلامى جرئ .. مرشح النقابة عن شباب المحامين ..

من أجل نقابة يمنحها الاسلام صدق الوعود وتعيش بالاسلام ثبات الموقف ، ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .

يقول مختار نوح تخرجت فى كلية الحقوق عام ١٩٧٤ وعملت بالمحاماه منذ ذلك الحين حتى الان .. وأتخصص فى قضايا أمن الدولة العليا أو ما يسمى بقضايا الرأى السياسية .. اعتقلت فى عام ١٩٨١ لمدة عام بسبب تطوعى للدفاع عن المتقلين فى قضايا الجهاد ١٩٧٩ وحزب التحرير ١٩٨١ وعشرات القضايا السياسية .

ويستطرد مختار نوح : فى عام ١٩٨٣ ترافعت عن أكثر من اربعة الاف معتقل على مدى سنتين متصلتين .. واشتركت فى الدفاع عن أكثر من ثلاثين قضية سياسية بدأت بقضية التكفير والهجرة عام ١٩٧٦ ، وانتهت بالجهاد عام ١٩٨٣ .

أؤمن بأن الاسلام هو الحل الاصيل لكل المشكلات فى المجتمعات بصفة عامة وان الفرد المسلم هو الشكل الصحيح لاى عمل نقابى .. واننى ادخل هذه المعركة الانتخابية ولدى ذخر وفير من المواقف الثابتة التى لا تهزها رياح أو فتنة ..

أول شئ يشغل فكرى الدفاع عن حقوق المحامى فهى المستهدفة من جانب الجهات الادارية واتضح ذلك بجلاء خلال سنوات التأميم وكساد الفكر الحر ، ومازالت حقوق المحامى ضائعة بين النصوص والمواقف النقابية ..

أثق فى وعى المحامين وقدراتهم انهم فئة مثقفة وهم ذخر المجتمع .. وأطالب بأن يكون للنقابة دور طليعى وقومى فى المجتمع دفاعا عن الحريات بغض النظر عن الاتجاهات السياسية المختلفة فالاسلام علمنا ابداء الرأى والحفاظ على حق الغير فى ابداء رأيه وهنه هى عدالة الاسلام .

حل مشاكل الضرائب

فاروق علوان مرشح لمجلس النقابة عن القطاع العام

ضرورة رفع درجة محامى القطاع العام من درجة ((مدير عام)) الى الدرجة الممتازة بحيث يكون رئيس القطاع فى الدرجة الممتازة ، تكرار وظيفة المدير العام والوظائف التالية لها بالادارة القانونية متى استوفى العضو شروط شغلها انصاف الاعضاء الذين لم تتم ترقيتهم لمدة طويلة بجواز منحهم درجتين وبخاصة اذا كان سبب عدم ترقيتهم قصور الوظائف الاولى اباحة الجمع بين البدل بالنسبة لعملهم وبدل التفرغ فى المحاماه ، عدم جواز مساءلة المحامين بالادارات القانونية عن كافة اعمالهم بالمؤسسات والشركات الا أمام نقابتهم .

سوف اكثف جهدى لحل مشكلة الضرائب بتحصيل تمغات على عرائض الدعاوى والعقود .. ومساندة الجمعيات التعاونية فى كل نقابة فرعية للحصول على الاراضى اللازمة لبناء مقر للنقابة وتادى المحامين على نفقة النقابة العامة وتكون الارض ملكا للجمعية على أن تقوم ببناء مكاتب للمحامين ومساندة الجمعيات فى الحصول على القروض .

قضايا الحريات

● عبد الله سليم لعضوية مجلس النقابة قطاع خاص

اعتز بثقة زملائى المحامين ولقد كان لى الشرف فى الدفاع عن الحريات وقضايا التعذيب سواء كانت هذه القضايا تتعلق بالتنظيمات الاسلامية أو اليسارية وجميع قضايا الطلاب منذ عام ١٩٧٥ حتى الان ، اعتقلت سنة ١٩٤٨ ، ١٩٥٥ ، ١٩٦٥ حتى افرج عنى فى ١٩٧١ حيث اتهمت بالانتماء لجماعة الاخوان المسلمين ..

أؤمن بضرورة ان يكون العمل النقابى شقين الاول ان يقدم النقابى جانب الخدمات لاعضاء نقابته وتيسير الامور للحصول على هذه الخدمات ان يكون له دور متميز على المستوى القومى ، فالمحاماه هى القضاء الواقف اكثر الناس التحاما بفئات الجمهور مع مشاكل هذا الجمهور فهى تبقى الجمهور ، لابد ان تسانده وتتقمصه فى قضاياه لان المحامى جزء من الجمهور .

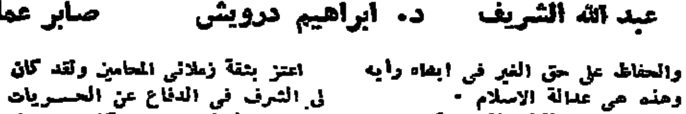
أهم ما يميز برنامجى الانتخابى العمل الجاد لتظل للنقابة اصالتها ، وللمحامى ان تسود بينه وبين الجهات التى يتعامل معها الاحترام والتوقير والعمل المتميز لكى تمارس النقابة دورها على المستوى العربى والاسلامى ومحاولة تنقية مهنة المحاماه مما يعوقها من الشوائب والاخطاء .

ان تكون نقابة المحامين نقابة لجميع المحامين بغض النظر عن الانتماء السياسى او الطائفى وضرورة تلبية احتياجات المحامين الشبان بالرعاية العلمية والمادية وان ينقى جدول المحامين من الدخلاء وادعو ان يكون العمل بنقابة المحامين جماعيا من كل اعضاء المجلس المنتخب .. وضرورة توفير نظام للعلاج يلائم المحامين .. وادعو الى قانون للمحاماة نابع من قاعدة المحامين لا مفروضا من أعلى .

حصانة للمحامى كحصانة القاضى

المساواة بين المحامين بالقطاع العام والخاص





محمد المسمارى فى رحاب الله — مختار نوح — عصمت الهوارى

عبد الله الشريف — د. ابراهيم درويش — صابر عمار — عبد الله سليم

قومية .. ومهنية

● نبيل الهلالى مجلس النقابة قطاع خاص

لنقابة المحامين مهمتان متكاملتان الاولى قومية والثانية مهنية .. والمهمتان كوجهى العملة الواحدة .. اذا ما سمح احدهما .. تفقد العملة صلاحيتها للتداول .. وعلى نقابة المحامين ان تقوم بواجباتها القومية والمهنية دون أن يصرفها واجب عن واجب أو يطغى واجب على سائر الواجبات .

نقابة المحامين ليست حزبا سياسيا .. بحيث يشغلها العمل القسرى كلية عن مشكلة المحامين المهنية ويصرفها عن رسالتها النقابية .. كما انها ليست رابطة أو جمعية خيرية بحيث تحصر نفسها فى أطار الخدمة النقابية البحتة وتتخلى عن رسالتها القومية ونقابة المحامين التى تكفل حق الدفاع للمواطن الفرد .. لا يجوز أن تبخل بذلك على الوطن والشعب .

فالمحاماه هى مهنة الدفاع عن الحقوق كل الحقوق سواء كانت لفرد .. أو شعب .. أو أمة .. أو للبشرية . فقضايا الوطن هى قضايانا .. والمحامون جزء من هذا الشعب .. ومهنة المحاماة لا تنفصل عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

قومية نقابة المحامين .. ان تكون للمحامين على اختلاف انتماءاتهم السياسية .. بل هى فوق ذلك كله نقابة جمهرة المحامين غير الحزبيين الذين يشكلون الاغلبية .. نقابة الحريات العامة .. وان استقلالية النقابة هى الوجه الآخر لاستقلال القضاء والذود عن هذه الاستقلالية هو واجب المحامى الاسمى .

حصانة القاضى

● يوسف جابر خليفة مرشح لمجلس النقابة خاص

ان يكون للمحامى حصانة كحصانة القاضى لشخصه ومسكنه ومكتبه وعمله بالمحاكم وخارجها مادام متصلا بمهنته أن يكون مجلس نقابة المحامين هيئة دفاع عن المساس بأى محامى والقيام باتخاذ اللازم ضد المتعدى وان يكون عقابه عسيرا زاجرا له رادعا لغيره ممن تسول لهم أنفسهم النيل من المحامين وذلك بقوانين تشريعية

لا مركزية ... العمل النقابى

● صابر عمار : عن الشباب ..

التأكيد على قومية نقابة المحامين واستقلالها بعيدا عن الاحزاب السياسية والا تكون صدى لحاكم أو تكتة لمعارض تعبيرا عن فهم المحامين وعميم منبرا للرأى الحر ، دفاعا عن قضايا الوطن والمواطن .. لا مركزية الاداء النقابى والخدمات عند التيد باعتبار أن النقابات الفرعية هى المنافذ الطبيعية لتوفير الخدمات .. وبما يضمن وصولها الى الجميع دون تفرقة فى ضوء قواعد عامة موضوعية ، يناط بمجلس النقابة وضعها تحريرا لاصوات الناخبين من عبء المجاملات ، بعث الحياة فى اللجان النوعية بالنقابة ، التركيز على أهتمام مجلس النقابة بمشاكل المحامين خاصة الضرائب واوضاع الزملاء أعضاء الادارات القانونية .. الاهتمام بمعهد المحاماة باعتباره الضمانة الاساسية لاستمرار رسالة المحاماه وان يكون لنقابة المحامين دور ايجابى فى حل مشاكل المحامين

الضمانات الاساسية

● احمد ناصر : عضو مجلس النقابة الحالى ومرشح لعضوية المجلس الجديد .. حماية كرامة المحامين وكفالة ضمانات اساسية لممارسة المهنة ، الغاء القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بشأن تنظيم مهنة المحاماة وما تضمنه من احكام وذلك لصدوره من غير قواعد جموع المحامين ورغم ارادتهم والعمل على استصدار تشريع جديد يمثل ارادة جموع المحامين .. العمل على حسم موضوع محامى الادارات القانونية بما يكفل مساواتهم بزملائهم بالهيئات القضائية ، والعمل على تقرير معاش شهرى عن كل سنة استقلالا بدون ربط بين هذا المعاش وما يستحقونه من جهة عملهم ، العمل على ايجاد نظام متكامل للرعاية الطبية بما يكفل المساواة التامة لجميع المحامين ..

واحمد ناصر أول معتقل سياسى فى احداث سبتمبر ١٩٨١ حيث اعتقل ٣-٢-١٩٨١ وكان آخر المفرج عنهم من المعتقلين السياسيين .

دور هام للنقابات الفرعية

● عبد الله الشريف : عضو مجلس النقابة الحالى ومدير عام الشئون القانونية بجامعة الازهر ومرشح لمجلس النقابة عن القطاع العام ..

لابد ان تكون نقابة قومية بكل اعضائها بمعنى الا تكون خاضعة للحزب الحاكم أو لاحد احزاب المعارضة وان تقدم خدماتها لكل المحامين بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية أو السياسية ، تطوير نظام العلاج وتعميمه على كافة المحامين على مستوى الجمهورية ومعالجة كل الثغرات التى أسفر عنها تطبيق النظام القائم واعطاء صلاحيات أكثر للنقابات الفرعية ، وانشاء لجان نقابية على مستوى المحاكم الجزئية ، ووضع ضوابط للقيد بالنقابة للحد من الاعداد الهائلة الوافدة لنقابة المحامين ، التعايش مع مشاكل المحامين وقضايا المحامين الشبان باعتبارهم شريحة كبيرة وهامة من المحامين ، مطلوب بناء مقر استشارى للنقابة ، وانشاء نادى للمحامين على النيل وكذلك نوادى للمحامين فى النقابات الفرعية ، ومواجهة الاعتداء على المحامين اثناء تأدية خدمتهم ووضع ميثاق شرف للمحامين .

مناقشات خطيرة فى المجلس المحلى لمحافظة القاهرة

حول الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية

كتب حمدى حماده :

دارت يوم الاحد الماضى مناقشات ساخنة فى مجلس محلى محافظة القاهرة ، فجرها سؤال تقدم به حسين منتصر ، حول الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية .. كشفت المناقشات عن وقائع وتصرفات ، وانتهت بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق ..

وكانت البداية سؤال تقدم به (حسين منتصر) رئيس لجنة الخطة والموازنة والشئون الاقتصادية حول المخالفات الخطيرة التى نجمت عن تأسيس الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية التى ساهمت فيها محافظة القاهرة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه من اجمالى رأس المال الكلى الذى يبلغ ٢٠ مليون جنيه ودارت مناقشات ساخنة وملتهبة كشفت عن وقائع خطيرة فجرها الحوار والواجهة التى تحدى بها .. حسين منتصر .. المسئولين بالمحافظة .

واكتشف اعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة :

بأن خمسة من كبار المسئولين بالمحافظة اعضاء فى مجلس ادارة الشركة المذكورة ، وتقاضوا مرتبات خيالية بلغت ٣٠٠٠ جنيه لكل عضو ، بالاضافة الى تقاضيهم بدل حضور جلسات مجلس الادارة بواقع ٢٠٠ جنيه عدا ونقدا عن هذا كل جلسة !!

ففى بداية الجلسة التى رأسها الدكتور زكريا عزمى بدلا من عبد اللطيف بلطية .. الذى اعتذر عن حضورها ! ..

تناول المهندس فتحى ابو الغار فى بيان لم يستغرق عرضه ٦ دقائق ، الرد على ما اثارته تساؤلات رئيس لجنة الخطة والموازنة وتضمن رد المحافظة :

ان حجم الاستثمار الرأسمالى لاموال الشركة العقارية بلغ المنفذ منها بالفعل ٧٣١،٩٥٠،٧ جنيه وان قيمة الارباح بعد خصم الانفاق التجارى الشامل ومرتبات العاملين والادارة العليا وكافة مصروفات الشركة الادارية والعمومية بلغ ٢٠،٧٧،٤٢٨ جنيه ، وان شركة (خيرى) للهندسة والتعمير التى اسندت اليها عملية انشاء العمارة السكنية وتمت عقدا مع الشركة فى ٢-٣-١٩٨١ بمبلغ ٧٨٠،٣٧،٤ جنيه على ان ينتهى التنفيذ فى ٢٤ شهر تنتهى فى ٢٨-٢-١٩٨٣ .

الرد مخالف للائحة

وعلى الفور عقب مقدم السؤال حسين منتصر رئيس لجنة الخطة والموازنة قائلا :

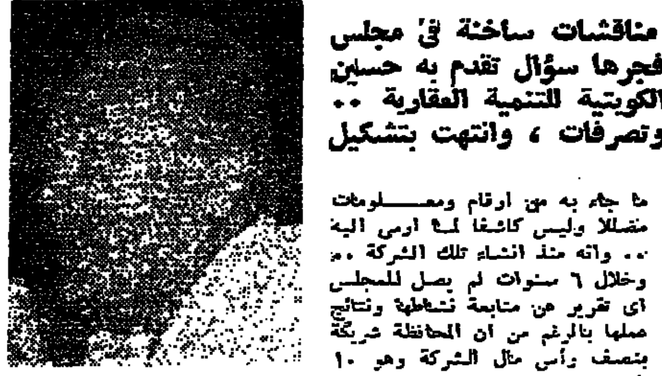
ان الرد على سؤاله استغرق ٥ شهور قبل أن يصل للمجلس بالمخالفة لنص المادة (٨١) من اللائحة الداخلية حيث تقدم بالسؤال فى ٢٥-٧-١٩٨٤ ولم يصل الرد الا فى ١٢-١-١٩٨٥ ، وان الرد ... ما جاء به من ارقام ومعلومات مضللا وليس كاشفا لما ارمى اليه .. وانه منذ انشاء تلك الشركة .. وخلال ٦ سنوات لم يصل للمجلس اى تقرير عن متابعة نشاطها ونتائج عملها بالرغم من ان المحافظة شريكة بنصف رأس مال الشركة وهو ١٠ ملايين جنيه .

واضاف حسين منتصر منفعلا : ان اعمال هذه الشركة لم تكن لها اية اثار او نتائج اقتصادية لاستثمار اموالها فى مجال التنمية العقارية فى الاسكان سواء كان فاخرا او اقتصاديا ولا حتى فى مجال المشروعات السياحية او الخدمية وان هذه الشركة لم تضيف وحدة سكنية واحدة من اى نوع رغم انه يتضح من الارقام الواردة برد المحافظة على تساؤلاتى ان حجم استثماراتها خلال تلك الفترة قد بلغ ٦،٨٢١،٨٥٠ جنيها وان حجم انفاقها قد بلغ ٢،٦٩١،٠٥٧ جنيها (خلال ٥ سنوات فقط كما بلغ حجم الاجور والمرتبات فقط دون باقى الرواتب والمكافآت حوالى مليون جنيه .

الخمسة الكبار

وكشف (حسين منتصر) .. عن ان كبار المسئولين بالمحافظة اعضاء فى مجلس ادارة الشركة وهم
- وزير المواصلات السابق المهندس عبد الفتاح عبد الله .. وحل محله سعد مأمون بعد وفاته
- وزير الاسكان السابق المهندس حسن محمد حسن
- المهندس سالم احمد سالم رئيس مجلس ادارة شركة مدينة نصر .
- المهندس فتحى ابو الغار مستشار المحافظ للشئون الفنية
- المستشار عبد العزيز جاد الحق مستشار المحافظ للشئون القانونية

وقد اتضح ان هناك خلطا فى معانى الاصطلاحات المستخدمة فى بيانات المحافظة فقد جاءت البيانات حسب الميزانية التقديرية مع ان مقدم السؤال طلب حجم الاستثمار الفعلى المطلوب وان ما جاء مع الارقام لا يتفق مع الارقام الواردة بالفعل فى اجابة المحافظة — وان هناك خلطا غريبا مبهما ، بين اصطلاح الاستثمار وبين اصطلاح الانفاق .. وقد وضح ان الارقام الواردة بجداول المحافظة الحسابية بأن جملة ما انفق هو مبلغ ٩٨٦،١٩٥،٢٢ جنيها وبمقارنة هذا الرقم بشأن الاستثمار الفعلى خلال ٦ سنوات ...



سعد مأمون

٦،٧٢١،٨٥٠ جنيها . وعليه فان هناك مبلغا وقدره ٤،٨٦٤،٥٢١،٥ جنيها هو الفرق بين المبلغين

الالاف لكبار العاملين

وقد تكشف خلال المناقشات ان المتوسط العام لمجموع اجور ورواتب العاملين والقيادة العليا بالشركة تمثل ٣٦،٤٤٪ من حجم الانفاق والرواتب والاجور — فأين التوازن المحسوب بين قيمة انتاج الشركة وقيمة ما تنفقه الشركة من اجور ورواتب وبدلات ومكافآت .

ونسترعى النظر فى هذه المناسبة كما كشفت المناقشات ٪ الى ان اجمالى ما نفذ فعلا على حسب بيانات المحافظة هو مبلغ ٦،٧٢١،٨٥٠ جنيها ، بينما اجمالى قيمة التعاقد المبرم مع المقاول لجميع الاعمال الخاصة بعمارة الاسكان الفاخر بمدينة نصر التى لم تنشأ هو مبلغ ٧٨٠،٣٧،٤ جنيها . فهل يعنى ذلك ان هناك اعمالا استثمارية منفذة تمت خلاف تلك العمارة ومع مقاول آخر وعن مشروع آخر — ولماذا لم يرد بياناتها فى الرد ؟

مقاول يستولى على مليون جنيه

وذكر (حسين منتصر) ، انتى استطعت من استيلاء احد المقاولين على دفعات مقدمة له (حوالى مليون جنيه) ثم تم ايقافه عن العمل بعد حوالى اسبوع من صرف تلك الدفعة وقد اوضحتها المحافظة فى ردها من ان اجمالى قيمة المقدمات للمقاول تبلغ ١٥ ٪ من قيمته العملية اى حوالى ٦١١،٦٥٥ جنيها وان صافى قيمة المستخلصات التى تم صرفها هو ٢٣٤،٣٨٠ الف جنيه — وعليه يكون المقاول قد صرف ٨٥٤،٨٤٠ الف جنيه بينما المذكور فى البيان الوارد من المحافظة هو ٧٦٠،٦١٦ (الف جنيه) وعليه يكون اجمالى ما تم صرفه للمقاول هو ١،٢٨١،٠٧٦ ... مليون و ٢٨ الف و ٧٦ جنيها ...

اى الرقمين اصدق ؟ حيث لم يرد بالبيان اى ايضاح عن مبلغ ٥٣٥،٢٣٦ الف جنيه .. ومعنى ذلك ان الشركة خلال ٦ سنوات عملها لم يتجاوز نسبة ١٧،٥٪ من اجمالى قيمة الاعمال التى تعاقدت عليها .

١½ مليون لمكتب استشارى

ومن خلال المناقشة الساخنة اتضح ان مبلغ ١،٠٥٧،٥٢٨ التى تقاضاها المكتب الاستشارى الهندسى لم يرد فى رد المحافظة اى ذكر عن خطابات الضمان التى قدمت عن هذا المبلغ سواء من المقاول او المكتب الاستشارى .

واتضح ان وثيقة التأمين على ذلك لاتتجاوز بحد أقصى عن ١٠٠ الف جنيه على اكثر من ٥ ملايين جنيه !! .. وعليه فمبالغ الضمانات كلها خطأ وغير حقيقية — ومن المؤسف ان بيانات المحافظة بها ارباح سنوية بالرغم من انه لايوجد مليم واحد ارباح — بالدرجة التى قدمت بها محافظة القاهرة ترخيص البناء للمقاول قبل الضمانات بالرغم من ان ردود المحافظة على تساؤلاتى واتهامات رئيس لجنة الخطة والموازنة من انها ركزت جهدها على ابراز مبدأ ضمانها لاموالها وانها يمكنها الحصول على التعويضات المناسبة .. وتناست المحافظة أن من اهدافها رفع المعاناة عن جماهير القاهرة بتوفير العدد المناسب من الوحدات الاقتصادية والتى لم ينشأ منها شئ حتى الان !!

وقد تكشف اثناء الحوار الساخن بمحافظة القاهرة من ان الشركة استغلت مشاركة المحافظة فى رأسمالها فى توظيف اموالها فى شركات اخرى لا تتصل بشكل مباشر باهداف المحافظة والاغرب من ذلك ان الشركة اعطت اسبقية لاموالها فى هذه الشركات ! ..

طرح الثقة بالشركة

وقد طالب (حسين منتصر) .. بطرح الثقة بهذه الشركة ومجلس ادارتها واحالة التقرير الوارد من المحافظة والرد عليه الى اى من جهات الرقابة او التحقيق المختصة باعتبار ان هذه الشركة انشئت فى ظل احكام قانون استثمار رأس المال العربى والاجنبى .

واعقب ذلك مناقشات مستفيضة شارك فيها محمد حيدر بغدادى ، واحمد توفيق — ووكيل المجلس المحلى على الامام — ونور الدين بكر — واستقر رأى المجلس المحلى بالاجماع على تشكيل لجنة تقصى حقائق لمحاسبة كل مقصر وتوضيح ما شاب انشاء هذه الشركة على حسب ما جاء فى بيانات المحافظة والرد الوارد والمدعم بالمستندات المقدم من قبل رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى لمحافظة ...

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/٤/٨ ●

آراء حرة

✻✻ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ✻✻

الحرية فى أى مكان .. تمهد الطريق للحرية فى كل مكان
« ابراهام لنكولن »

ماتقدروش تلغوا الغماين «عشان الناس الأيام دى ما بتكلش غير «الطوب»

قضية عقائدية

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

فى غفلة من الزمان ، وفى عصر من عصور الاحساس بالهزيمة ، والتخلف ، والهوان ، وولع المغلوب بالغالب ، وانبهار الشرق بحضارة الغرب غثها وثمينها ! ذهب بعض ابناء الشرق الاسلامى اقلامهم للدفاع عن مبدأ « حرية العقيدة » على اطلاقه وطبقا للمفهوم العلمانى ضاربين بذلك عرض الحائط على بديهيات اساسية فى دين الله لا يليق بأمثالهم الجهل بها او تجاهلها ؟! ..

وراحوا يدافعون عن حق المرتدين من الملحدين ، والماركسيين ، والبهائيين ، وغيرهم ، فى حرية النشاط العلنى ، وحق الفرد فى تبديل عقيدته ، وحق الجميع فى التواجد على سطح الارض فى هذه (الدنيا) على قدم المساواة دون عقاب أو حساب !!

●● وعلى نفس الدرب — مع الفارق — واعجب من ذلك أن يعتقد البعض الاخر من أبناء المسلمين فى حق الجميع أيضا فى مكان على سطح الجنة فى الاخرة ! زيادة من جانبهم فى تملق الغرب ومراءاته على حساب البديهيات المعتقدة فى دين الله .

ويحتج هؤلاء بما فهموه عن حسن أو سوء نية من ظاهر النص فى قول الحق تبارك وتعالى فى سورة البقرة :

« ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم »

وقوله تعالى فى سورة المائدة :

« ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

✻✻ وفى تفسير ذلك يقول السيد قطب : « الذين هادوا هم اليهود اما بمعنى عادوا الى الله ، وأما بمعنى انهم أولاد يهوذا ، والنصارى هم أتباع عيسى عليه السلام . والصابئون : الارجح أنهم تلك الطائفة من مشركى العرب قبل البعثة الذين ساورهم الشك فيما كان عليه قومهم من عبادة الاصنام .. فقال عنهم المشركون : انهم صبأوا أى مالوا عن دين آبائهم ... »

ويضيف سيد قطب — كما هو واضح من النص القرآنى — أن من آمن بالله واليوم الآخر — من هؤلاء جميعا ، وعمل صالحا ، فان لهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

●● ولكن (سيد قطب) عند هذه النقطة بالذات ، ومن باب حرصه المعتاد « على سد مواطن الزلل ، ومزالق التشكيك .. ولكى يعرف الجميع ويفهم طالب المرحلة الاعدادية ، ومن فى مستواه ...

... التبس فهمه على بعض الكبار .. يضيف سيد قطب هنا منبها عند تفسيره للنص القرآنى الكريم :

« وذلك طبعا قبل البعثة المحمدية ، أما بعدها فقد تحدد شكل الايمان الاخير »

● ومن المفروض أن يكون ذلك معلوما من الدين بالضرورة لدى الجميع نهو من الثابت نصا وعقلا وشرعا ومنطقا .. فاليهود الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وعملوا صالحا ولهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يقصد بهم من عاشوا من يهود قبل بعثة السيد المسيح عليه السلام ، بعد ذلك فكان يلزمهم شرعا التصديق بالمسيح ثم بعد ذلك بمحمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام ، وكذلك الامر بالنسبة للنصارى والصابئين يخص حكم الآية من بينهم السابقين على البعثة المحمدية .

... بمنسوخة وهى فيمن ثبت على ايمانه من المؤمنين بالنبى عليه الصلاة والسلام .

● ولا يوجد هناك احتمال لتفسير ثالث !! ويعجب المرء كل العجب من مسلم يحاول تفسير كتاب الله ولا يكلف نفسه مقابلة النصوص بعضها ، ويهمل عن عمد ذلك النص الذى يهدم وجهة نظره ويصادر فكرته !! ثم يدعى هؤلاء بأن الذين هادوا والنصارى والصابئين قبل البعثة المحمدية وبعدها وحتى الآن لهم أجرهم ولا خوف عليهم ما دام الواحد منهم قد آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا !!

●● ولا يقدر هؤلاء حجم المصيبة التى يمكن أن تصيب الاسلام والمسلمين من جراء تفسيراتهم السطحية واجتهاداتهم الساذجة !! فكلامهم يعنى ببساطة شديدة : أن المسلم فى امكانه أن يعتنق اليهودية ، أو النصرانية ، وله أجره « ولا خوف عليه » ما دام يؤمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا !! وكأن الاسلام ليس فيه شىء اسمه حد الردة !! وكأن الذين عمل صالح وايمان بالله واليوم الآخر تنقل ولا حرج عليك بعد ذلك !!

● والسؤال الذى يفرض نفسه على هؤلاء المهزومين من أبناء المسلمين :

— هل سمعت عن يهودى واحد أو نصرانى واحد قال فى يوم من الأيام بأن الجنة يدخلها مسلم واحد ؟!

● انهم يحترمون عقيدتهم ولا ...

... روى عن ابن عباس ان قوله : « ان الذين آمنوا والذين هادوا » منسوخ بقوله تعالى : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » . وقال غيره : ليست ...



الشباب لا تنطفىء جذوته

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

الامل عندنا جميعا لا يخبو لحد يتلاشى معه فيما يتصل بصالح بلدنا ومستقبله والشباب دائما هو طليعة الامل كان دائما كذلك وسيظل على مر الايام .. ومهما اتهم شباب بلدنا باللا مبالاة والعزوف عن التعبير عما يكنه لبلده من خير ..

وربما وصمناه بعدم الانتماء او الاخلال بمقاييس تحلى بها الشباب فى كل الازمنة ، وفى جميع انحاء العالم فانه اى شبابنا يثبت دائما انه هو للبلد ذخر وان صدره وان بدا غير مهتم بما حوله فانه فى واقع الامر يجيش بالاحاسيس الفياضة ...

... صدور شبابنا بمستقبل بلده بما قدمه كاتبنا مصطفى أمين عن هذا الشباب فى فكرته صباح الاربعاء ١٣ فبراير الماضى حيث اوضح عدم رضا هذا الشباب على مايجرى حوله من امور بلده وهذا فى حد ذاته له دلالة واضحة لابد ان يحترمها ...

... الحضارى لشبابنا بمروفه من اتباع اسلوب العنف لتغيير ما لا يرتضيه فى مجتمعه بانه استسلام او رضا بالامر الواقع او على انه الخوف من سطوة القوانين الاستثنائية او على انه ابتعاد من الشباب عن المشاكل لانه قد فقد الانتماء وبقدر ما يعرف السلوك الجارى للشباب الاستقرار قياداتنا الا انه يجب ان يقلقهم كل القلق امر ابتعاد الشباب عن المشاركة الفعالة فى تقرير مصير البلاد فالشباب لا يرضيهم بحال استفحال امر القروض ونظام الرضا ...

التعلم عن بعد تجربة فى الفكر والتخطيط التربوى

أصدر الدكتور وزير التربية والتعليم القرار رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٤ الذى نص على قبول الطلاب والطالبات من راسبى الثانوية العامة من الذين لا تتجاوز اعمارهم ٢٤ سنة للدراسة بدور المعلمين والمعلمات لمدة ثلاث سنوات يحصلون فى نهايتها على دبلوم المعلمين والمعلمات ليصبحوا معلمين ومعلمات لسد العجز بين مدرسى المرحلة الابتدائية .

بقلم :
محمد أبو الاسعاد

وتعالت الاصوات بالاعتراض على قرار السيد الدكتور الوزير وكان وجه الاعتراض أن هؤلاء الطلاب والطالبات وقد رسبوا فى الثانوية العامة لعدة سنوات متتالية فقد ثبت فشلهم ومن ثم لا يجوز ائتمانهم على تعليم أطفال المرحلة الابتدائية التى استقر الفكر التربوى على اعتبارها أكثر مراحل التعليم حاجة الى معلم تربوى كفء .

لكن السيد الوزير وهو أستاذ وعميد كلية تربية قبل أن يكون وزيرا يبدو أنه كانت له وجهة ...

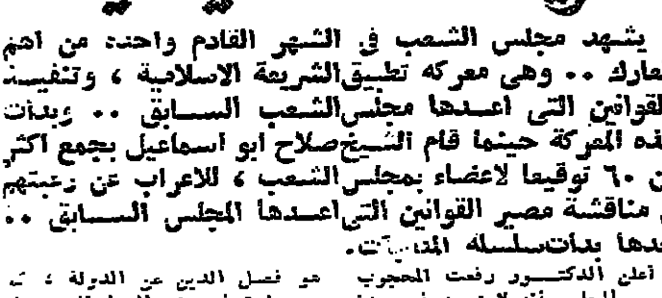
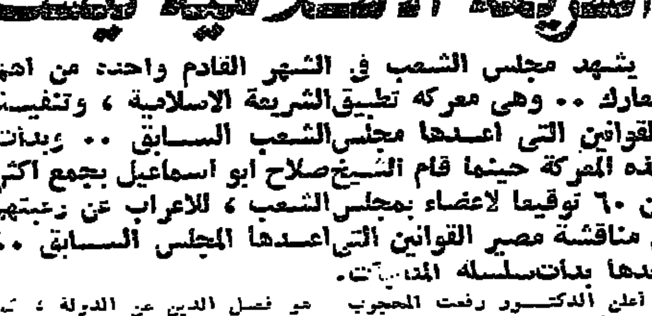
كيف يمتحنون فى المواد العملية العلمية منها والتربوية دون أى شكل من أشكال التدريب أو الممارسة .. كيف يمتحنون فى الموسيقى دون أن يتعلموا أى آلة موسيقية .. وكيف يمتحنون فى الجانب العملى من الفيزياء والكيمياء دون أن يدخلوا معملا أو يجروا تجربة .. ثم كيف يمتحنون فى مواد التربية وطرق التدريس دون أن يدخلوا فصلا دراسيا أو يتعاملوا مع التلاميذ كمعلمين ومربين .

وبالنسبة للامتحانات فلم يتقرر شيئا محددا يسير الدارسون على هداه بل أن أجهزة الوزارة مازالت حائرة فهناك رأى يرى أن أعداد الطلاب فوق طاقة هيئة الامتحان بأى معهد

وهكذا تجمع الخيوط ويبدو عمق المأساة التى يعانيها عشرون ألف طالب وطالبة ...

ا — الاحزاب والشريعة « الوفد » :

يخطىء من يقول أن الوفد علمانى
والنحاس باشا رفض تتويج الملك فاروق على العرش داخل الأزهر
الشريعة الاسلامية ليست ضد حرية الرأى والاحزاب

يشهد مجلس الشعب فى الشهر القادم واحدة من اهم المعارك .. وهى معركة تطبيق الشريعة الاسلامية ، وتقنين القوانين التى اعدها مجلس الشعب السابق .. وبدأت هذه المعركة حينما قام الشيخ صلاح ابو اسماعيل بجمع اكثر من ٦٠ توقيعا لاعضاء بمجلس الشعب ، للاعراب عن رغبتهم فى مناقشة مصير القوانين التى اعدها المجلس السابق .. بعدها بدأت سلسلة المناورات .

أعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس أنه لا توجد فى حوزة المجلس قوانين جاهزة .

وأبدى حزب الوفد عدم رضائه عن الشيخ صلاح وتصرفه بشكل منفرد دون اخذ موافقة قيادة الحزب وبعدها شن الشيخ صلاح حملة واسعة ضد الحزب الوطنى ، وضد قيادة الوفد . وقال انه سيخلع رداء الحزبية فى سبيل العقيدة وجاء رد الوفد سريعا . اذ اجتمعت الهيئة العليا واعتبرت تصريحات الشيخ صلاح بمثابة استقالة من الحزب وقررت قبولها .

وتنشر « الاحرار » ابتداء من هذا العدد بالاشتراك مع جريدة « الوطن » الكويتية سلسلة التحقيقات التى اجراها الزميل حسنين كروم مع قادة الاحزاب عن مواقف احزابهم من موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية .

● سألت الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد : ما الذى يعنيه الوفد بالتحديد من تأييده لتطبيق الشريعة الاسلامية ؟

— قال : الوفد ليس هو الذى اثار موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية . وانما هو شعار تنادى به جميع الاحزاب السياسية بما فيها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى اليسارى فالجميع بما فيهم الوفد تطرقوا الى موضوع تطبيق الشريعة فى مصر . والمعنى أوضحه الوفد فى بيانه والذى أصدره فى شهر مارس سنة ١٩٨٤ حيث حدد ...

هو فصل الدين عن الدولة كما هو حادث فى بعض الدول المسيحية . وهنا احذر من الخلط بين الالحاد والعلمانية ، لان الالحاد شىء والعلمانية شىء اخر .

فكون الدولة علمانية لا يعنى انها تنكر الدين ، ولكنها تفصل بين الدين والسياسة بمعنى ان الدين يصبح شيئا يخص المؤمنين او المسلمين بدون تدخل من الدولة . الا لحماية القيام بشعائر هذا الدين فقط . ومن جهة اخرى فالدولة لا تعين رجال الدين او تساعدهم بمعنى انه لا توجد فى الميزانية اموال للصرف على الشئون الدينية .

فهذا الفصل بين الدولة والدين قائم اذا فى بعض الدول ونحن فى حزب الوفد الجديد نرفض هذه العلمانية ، ولم نطالب ولن نطالب بالفصل بين الدولة والدين .. ولهذا نجد فى الدستور المصرى ان الاسلام دين الدولة ، ونجد ان رجال الدين تعينهم الدولة سواء بمراسيم ملكية قبل الثورة ، او بقرارات يصدرها رئيس الدولة بعد الثورة فرئيس الدولة هو الذى يعين رجال الدين جميعا ، وليس رجال الدين المسلمين فقط ، فهو يعين المفتى وشيخ الازهر ويصدق على اختيار بابا الاقباط الارثوذكس ، ورؤساء الطوائف المسيحية الاخرى . وحاخام الطائفة اليهودية عندما كانت .

فالدولة لم تتخل عن واجبها فى تنظيم الشئون الدينية .

ومرة اخرى . الوفد لا يريد ...




د. وحيد رأفت

اجرى الحديث :
حسنين كروم

له من الازهر ، موكدا على ان تولى الملك لسلطاته يتم وفق احكام الدستور دون ايه طقوس دينيه .

وقال هذا وهو رجل مؤمن ... مؤكدا على فصل الدين عن السياسة .

ولا اظن اننا فى الوفد الجديد نختلف عن الوفد القديم . ونفهم أن يكون لرجال الدين ... ولكن نرفض ان ... اراداتهم .

... اصحنا مواده ... منذ ، لوجدنا ان ما يتعارض مع الشريعة لا يتجاوز عشر مواد . او اقل ، وهى الخاصة بالفوائد . وحتى هذه النصوص هناك شك كبير فى عدم تمشيها مع الشريعة . لان الربا المحرم شرعا فى الجاهلية وهو ربا النسيئة . ليس هو الربا المنصوص عليه فى القانون .

اما فى فتوى الامام محمد عبده فى اوائل هذا القرن ...



مصطفى النحاس



فؤاد سراج الدين

العام لجماعة الاخوان قالوا ان الشريعة ليست كلها حدود . بل هى سلوك وعادات ومعاملات فلا يجب ان ننتظر تغيير المجتمع كله بتطبيق الحدود وحدها بل يتعين خلق المجتمع الاسلامى اولا . حتى يصبح تطبيق الحدود مستساغا . وذلك بنشر الوعى الدينى الصحيح والتعاضد بين المسلمين . وتدريجا ينشأ المجتمع الاسلامى دون اى ريبة او شك ويصبح تطبيق الحدود او غيرها من احكام الشريعة مسألة مستساغة .

● هل ترى ان الرئيس انور السادات — عليه رحمة الله — اراد المتاجرة بالدين حين غير نص المادة الثانية من ...

— هذا اتهام للشريعة الاسلامية بانها تعارض حرية الرأى وتحارب الاحزاب وهذا غير صحيح . لان الشورى موجودة . فالله سبحانه وتعالى يدعونا الى التأمل والقراءة وامعان الفكر . فلا تعارض بين الشريعة وبين حرية الرأى وقيام الاحزاب .

اننى اعلم أن بعض الجماعات الدينية والاخوان المسلمين يرفضون فكرة الاحزاب من حيث المبدأ . ولكن الشريعة لا ترفضها لان الشورى تتسع لانشاء مجالس نيابية وتعدد الاراء والاحزاب . والشورى لها صور مختلفة .

● الاستفتاء الذى تم فى عام ١٩٧٩ وبه مادة عن تعديل ...

عمر التلمسانى يتذكر :

الهضيبى " اقال الباقورى " من الاخوان ثم ذهب إليه فى الوزارة لتهنئته

الصحوة الاسلامية بين الشباب تبشر بالخير للدعوة

الاخوان فى الخارج يتكلفون بنفقات سفرى وعلاجى فى الخارج

الذين لا يعرفون ((عمر التلمسانى)) يتساءلون ـ بعضهم فى شك ، وبعضهم فى دهشة ـ من أين يأتى هذا الرجل بنفقات سفره وترحاله بين المدن الامريكية والاوروبية ؟ ! .. واية جهة فى العالم توفر له نفقات العلاج فى اكبر المراكز الطبية فى اوربا وأمريكا ؟ من أين ينفق ((عمر التلمسانى)) على نفسه ، وهو لايملك الا معاش نقابة المحامين ؟

الذين يعرفون ((عمر التلمسانى)) من الاخوان هم الذين يتحملون عنه كل هذه النفقات .. يبعثون اليه بتذاكر السفر على الطائرات ويحجزون له فى المستشفيات ويرجونه ان يبقى بينهم اطول فترة ممكنة . والرجل لايخفى شيئا . لقد رفض كل مساعدة مباشرة وغير مباشرة تأتى له من حكومات تجل له دوره حتى لا تلقى تلك المساعدات اية ظلال على مواقفه السياسية .. كما رفض مرارا أن يتقاضى اجره عن محاضرات القاها ، او مقالات كتبها ، لان الداعية لايتقاضى اجر الجهاد من اجل دعوته الا من الله سبحانه وتعالى ..

وواصل الاستاذ ((عمر التلمسانى)) شريط ذكرياته فيقول : لما قبل فضيلة الشيخ الباقورى الوزارة دون اذن من فضيلة المرشد حسن الهضيبى رضوان الله عليه ، وساله المرشد ما الموقف ؟ قال : استقيل من مكتب الارشاد . قال له : ثم لماذا ؟! قال : واستقيل من الهيئة التأسيسية فقال له : ثم ماذا !؟ قال : استقيل من جماعة الاخوان المسلمين ، فقال له فضيلة المرشد : هذا هو الحل ، ثم ذهب اليه فى وزارة الاوقاف وهنأه وفى ذلك الحين سئل فضيلة الشيخ الباقورى عن موقفه ازاء المرشد . فقال للصحفى السائل : انت تراني اجلس مع فضيلة المرشد جلسة الطالب من استاذه وكانت الصحف قد نشرت صورة للباقورى امام المرشد فى وزارة الاوقاف كلها لياقة وادب ، كنا نعرفها فى فضيلته وغفر الله لنا جميعا .

واذكر انه من بين من حكم عليهم فى ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٤ . المرحوم الاستاذ منير دله ـ بالاشغال الشاقة المؤبدة ـ والدكتوران محمد كمال خليفة وحسين كمال الدين .

مواقف مشهورة

والدكتور حسين كمال الدين نجل المرحوم العالم العلامة فضيلة الشيخ احمد ابراهيم عميد كلية الحقوق فى ذلك الحين ، رحمه الله ، واما الدكتور محمد كمال خليفة فهو زوج كريمة المرحوم محمد باشا العشماوى وزير المعارف .

ومن المواقف المشهورة لفضيلة الاستاذ الهضيبى رضوان الله عليه انه رغم ما كان يقدره من تربص من الناصر به . ابدى رأيه فى معاهدة الجلاء التى اتفق فيها عبد الناصر مع الانجليز ابدى رأيه فيها بغاية الصراحة والوضوح ولم تمنعه خطورة هذا الرأى من اشهاره فالحق عنده هو حياته التى قامت على الحق محاميا وقاضيا ومستشارا ومرشدا . ولا اكتم الناس حقيقة قد لايعرفونها وهى ان فضيلة الاستاذ الهضيبى لم يقبل أن يكون مرشدا للاخوان المسلمين الا بعد رجاء منهم والحاح نظرا لحالته الصحية وضخامة المسئولية التى ألقيت على عاتقه ، ولكنه ازاء حرصه على وحدة الصف الاخوانى ضحى بصحته فى سبيل هذه الغاية النبيلة وهو على علم كامل بعاقبة هذا القبول ..

ذكريات لا تنسى

خرجنا مع فضيلته مرة فى رحلة الى صحراء حلوان ووادى حوف ، وادركنا وقت الغداء فأكلنا على الارض والرمل وبعد الغداء اضطجع كما هو ببدلته على الرمل فنام قليلا وحرصت على ان اصور هذه الحالة الفريدة فى عالم الزعماء ولما اطلعته على الصورة واستأذنته فى نشرها ابى قائلا آنا ما بالمسلمين من حاجة الى دعاية وحسبهم ان يعرفهم ربهم وفى ذلك سعادتهم . وظلت تلك الصورة عندى الى ان اخذها اعوان عبد الناصر ضمن ما اخذوه من بيتى عام ١٩٥٤ .. وانى على يقين من ان نظرة فضيلته الهادئة وعمله فى القضاء العشرات السنين ، كانت اكبر دليل على بعد الاخوان عن الارهاب الذى يرمينا به اعداء هذه الدعوة الاسلامية المسالمة ولكن حيلتنا فيمن يختلق ما يقول قليلة او بالاصح معدومة .

كنت معه فى سجن مصر ، فى زنزانة واحدة ودخل علينا محافظ القاهرة فى ذلك الحين ـ وقد غاب عنى اسمه ـ فقمت تلبية لـ ((شخطة)) العسكرى انتباه .

اما هو ـ رحمه الله ـ فلم يتحرك من مكانه ، وكأنه لم ير احدا ، ولم يسمع صيحة الشاويش . فقال له المحافظ .

لو كنت على حق لنصرك الله علينا فرد عليه وهو فى جلسته الهادئة : ان المسلمين هزموا فى موقعة احد ، وهم على الحق ، فليس ماتقوله من حقكم وباطلنا كما تقول فلم يرد المحافظ وانصرف ساكتا . وبعد خروج المحافظ لامنى فضيلته على قيامى . وعلمنى ان الظالم لايحرق اعصابه الا عدم اهتمام الناس بمظهره وقوته الجوفاء وكان درسا .

فى دم الظالم غريزة خوف الناس منه ، ويسعد بهذا الشعور فاذا حرم من هذا ، ذاب كبرياؤه وانطفأت غطرسته . وقالوا لفرعون : ماالذى فرعنك ؟ قال : لم اجد من يردنى ان الظالم لايملك من نفسه وخلقه صفة الاستعلاء والاجتراء على كرامة الناس ، ولكنه يتلمسها فى جنده الذين حوله فاذا جرد من هذه المعونات والقوبات ، بدا اذل من العير فى حين ان الداعية المخلص يعد القوة فى دخيلة نفسه وفطرة طباعه فهو وقد تجرد من السلاح المادى يبدأ اعزل وحيدا ، يجابه اطغى الطغاة واظلم الظلمة فى جرأة وتحد ، لانه لايخشى الا الله اقوى الاقوياء .

قال ظالم لمظلوم : سلنى ماشئت اعف عنك .

قال المظلوم : اطل عمرى . قال : ليس هذا بيدى .

قال : فادخلنى الجنة قال الظالم ذلك شأن الله .

قال المظلوم : اذا لم يكن بيدك شىء من امر الدنيا او الآخرة فماذا تملك لى اليست هذه حقيقة ايها الخائفون من الظالمين !!

شارب خمر بين الاخوان !

ان حسن البنا او حسن الهضيبى ماكانا يجابهان من احد بما يكره ، حتى المنحرفون ما كانوا يقسون عليهم فى المجابهة ذهب فضيلة الاستاذ البنا رضوان الله عليه الى مديرية البحيرة فى احدى رحلاته المتواصلة واستضافه احد الاثرياء فى تلك المديرية واحد وجهائها وما كان له سابقة علم بفضيلة الامام الشهيد فلما جلس اليه واستمع منه ، قال : ان ماتحدثنى به شيء جميل وانى لرجل خير أحسن الى الفقير واساعد المحتاج واصلى واصوم ولكن فى عيب كبير أظن اننى لااستطيع الاقلاع عنه .

قال فضيلته : وما هو هذا العيب الذى لاتستطيع الاقلاع عنه ؟

قال الثرى : انى اشرب الخمر احيانا ، وهذا ما يمنعنى من الانضمام للجماعة ان انسانا لايستطيع ان يتصور ماذا كان جواب الامام الشهيد شىء غريب حقا ! ولكن اذا تمعنت فى خفاياه للقيته ليس بالغريب .. قال له الامام الشهيد ، تعال الينا ، انما نقبلك بحالتك : فدخل الرجل .

ليس معنى هذا ان الامام الشهيد يقر الرجل على شرب الخمر ، كلا وحاشاه ولكنه كان ينظر الى بعيد .

لو ترك الرجل على حاله لاستمر فى شرب الخمر واستمرأه ولكنه اذا انضم الى الجماعة وخالط افرادها رأى تكرما يفعل فالبيئة الصالحة والكلمة الحسنة والنصيحة الهادفة الهادئة ، كفيلة بأن يقلع الرجل عن ذلك وهذا ما حدث .

اقصد من هذا ان الاخوان ابعد ما يكونون عن التزمت واغلاق باب التوبة فى وجه الآيبين والتيئيس من رحمة رب العالمين ومن كان هذا اسلوبه فهو ابعد الناس عن العنف والارهاب .

مصادر نفقات العلاج

ويتحسس الاستاذ البنا رضوان الله عليه مواطن الرغبات فى الاخوان . ويصل من وراء ذلك الى حقيقة اتجاه الاخ فى حياته العملية من امثلة ذلك انه سألنى مرة : الا تريد ان تعمل فى سلك القضاء ؟ وكان جوابى انه يسعدنى حقا ان اكون من بين القضاة فى مصر تقديرا لشرف العمل ولكن القاضى تقيده مهنته بكثير من القيود الادبية والمعنوية ، فلا يباح له الكثير مما يباح لغيره ، وفى فطرتى حب الحرية ، والانطلاق فى الحياة واسع الروحات والجيئات فى كل مالا يغضب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام .

واحب ان تكون اوقاتى ملك يمينى ، وليست خاضعة لقيود الوظيفة اما كان سموها وان هذا لايتوافر لى الا فى مهنة المحاماة التى امتزت بها ، واغدو واروح فى جوها الحر الطليق ، وقد احسست ان جوابى ارضاه ، فلم يعاود السؤال مرة اخرى .

وما زلت الى اليوم كلما سافرت للعلاج فى اوروبا او الولايات المتحدة ، اجد حنينا طاغيا فى العودة الى مصر ، ولو طالت فترة العلاج اقطعها شوقا الى العودة الى الحبيبة مصر .

كذلك لايفوتنى ان اذكر اننى ما سافرت يوما الى الخارج او دولجت على نفقتى الخاصة ، لانى لا املك حتى ما يكفى ثمنا لتذكرة الطائرة ولكن الاخوان فى الخارج ، فى كل مناحى الارض ، يستدعوننى ويلحون ويدفعون نفقات السفر . وفى المرحلة الاولى من الطائرة ، فاذا ما حللت ببلد تكفلوا بنفقات اقامتى وعلاجى ، الى ان اسافر الى بلد اخر . فيستضيفوننى بمثل ذلك فاظل انتقل من بلد الى بلد على هذا المنوال . وفوق ذلك كنت اعود مثقلا بالهدايا من كل شكل ولون فماذا ما وصلت مصر ، اهديت منها لبعض الاقارب او الاحباب حتى بت احس منهم انهم يطالبوننى بالسفر كل شهر . وازاء هذا الفيض من نعم الله كنت استهين بكل المضايقات التى القاها فى المطار ذهابا وايابا . فنعمة اللقاء تمسح كل معاناة فى سبيل رؤياهم والجلوس معهم ، واسأل الله ان يكون ذلك كله من اجله وفى سبيله وابتغاء مرضاته ، واعل فى هذا البيان مايريح بال الذين يتساءلون من اين احصل على نفقات هذا السفر المتصل بعضه ببعض .

انا الهوى !

وفى كل مكان كنت احل فيه نادرى من الشباب المسلم فى تلك البلاد ما يشرح الصدر ، ويبشر بأن هذه الدعوة لن تموت ، لانها بعون الله ورعايته .

ذهبت مرة الى بلد اسلامى .



عبد الناصر

حسن الهضيبى

وحان وقت المحاضرة فراعنى ماشاهدت من ازدحام القاعات لا القاعة الواحدة ، بآلاف الشباب المسلم ، وقد ضاق بعدده المكان وسمعت من بعض المسئولين ان هذه القاعات لاتحظى بمثل هذا العديد من الشباب ، الا اذا كان المحاضر او المتحدث من الاخوان المسلمين ، لانهم يراعون قواعد اللياقة فى محاضراتهم فلا يورطون ولا يتورطون انهم دعاة وحدة وسلام ، لا قطيعة وخصام . ويؤرقنى فى هذه الذكريات ان اعرض فى كتابها لمبادىء الاخوان ومناهجهم ، لان ما اكتبه ليس بمذكرات ولكنه ذكريات وشتان مابين من يتقيد بالمكتوب وبين من يسبح فى عالم التذكر واستدعاء الخواطر من دنيا الذكريات . احدهما تقيده الحروف والكلمات والآخر تنطلق به الخواطر الى عالم فسيح لاقيد معه ولا حدود له وما اسعد الانسان ان يحيا حياته لا حياة غيره ما دام لايسوء اليهم او يتخطى تقاليدهم وعوائدهم هذا الى اننى اذا سبحت مع ذكرياتى لا اجد ما يربطنى بهذا الا دعوة امنت بها وعملت فى صفوفها طاهرة الذيل خالصة النية بريئة القصد ، سليمة الاسلوب واضحة المنهاج منزهة عن الاهواء والاغراض .. ان هذا الدين لايؤمن به حقا ويبلغ فى حبه منزلة الابرار الا من يحبه ويهواه ويهيم فى وديان تقاه ويسمو تعاليمه . الحب للدين هو الاساس فى رسوخ العقيدة ان الاقتناع بأمر من الامور لا يكفى التفانى فى سبيله والتضحية من اجله ليس هذا ابتداعا منى او مغالاة او خيالا . قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة يوم ان قال ما معناه لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اوأيت كيف يحدد صاحب الرسالة حدود رسالته ، وعلى اى شئ يقيمها ويبنيها ويدعمها ان الانسان صاحب المشاعر الحية الدفاقة هو الذى يحب ويهوى ويعشق .

ولولا هذا الهوى والتفانى فيه لما سمعنا عن تلك المثل الرائعة ، والمواقف النبيلة التى لايقوم بها الا من يحب ويهوى ولا يكون رضاه الا ما يرضى من يحب ويهوى . اليس الاتباع الملزم هو دليل الحب اوماذا قال رب الخلق اجمعين ((يحبهم ويحبونه)) فمن احب الله عرف قدره ومن عرف قدر الله هانت عليه الدنيا بزخرفها وبهجتها وسلطانها وجاهها ومغرياتها ((قل الله ثم ذرهم)) كيف استطيع ان اكتب ذكرياتى ، دون ان يسبح قلمى هائما فى جنبات هذه الدعوة كلاما وكتابة واستعراضا وشرحا وبيانا وهل فى غيرها من ذكريات ؟ ولئن سألونى عن الهوى فانا الهوى وابن الهوى واب الهوى واخوه . علينا أن نحب الله وديننا ورسوله حبا يحمينا من كل نزعة سلطان ((اتخشى الناس والله احق ان تخشاه)) .

قال الله جميعا أيها المسلمون يحفظكم ويرعاكم ويقويكم وينصركم ويثبت خطاكم ، ويذلل كل صعب امامكم او فى طريقكم ، ارتفعوا ببشريتكم حبا يرفعكم بالوحيه مثانا نزيها .



احمد حسن الباقورى

أثارنا تدل علينا

كان كل الاخوان عند المرشدين السابقين محل العناية والاهتمام فما من فرح او مناسبة سعيدة لاحد الاخوان الا شاركا فيها بحضورهما او ارسال مندوب عنهما . او برقية منهما . وفى كل المناسبات الاخرى كان الحضور شخصيا من ابرز مجاملاتهما للاخوان ومشاركتهما ما يهمهم او يسوؤهم انها رباط بين الداعية وانصاره دون التفريق بين الغنى منهم او الفقير ، فالمكانة الاجتماعية عندهما ما كانت ترقى لمنافسة الصلة فى الدعوة والاجتهاد فى امورها كان الاخوان يرونهما القدوة لهم فيحرصون على التأسى بهما . ولذلك ترى المناسبات السعيدة او غيرها عند احد الاخوان ، قد اكتظت بالاخوان الوافدين من كل حدب وصوب للمشاركة المادية والمعنوية بل ان معرفة الاخوان بان فضيلتهما كانا من البارزين فى دراستهما فى مقدمة الصفوف العلمية الطلابية ، جعلتهم يحرصون بدورهم على التحصيل العلمى والعناية والتفوق على اقرانهم ، واذا رجعت الى نتائج امتحانات هذه الايام فى كافة مراحل التعليم وما تكتبه الصحف ؟ تعلمت ان الاوائل من الفتيان من اصحاب الدين والاوليات من الفتيات المتحجبات بالحجاب الاسلامى وهذا اثر من اثار دعوة الاخوان المسلمين فى الحيط الطلابى على مختلف مراحله ان الدين حافز ووقاية .

ان فضيلة الامام الشهيد اسس هذه الدعوة وارسى قواعدها وحدد برامجها وجاهد فى سبيلها حتى لقى الله شهيدا . وجاء من بعده فضيلة الامام الهضيبى من كان يظن ان هذا المستشار الذى نيف على الستين من عمره يرضى ويقبل ان يتحمل عبء قيادة هذه الدعوة مع ما كانت عليه صحته اللهم الا ايمانه وحبه وتفانيه ؟ ان الكثيرين من زملاء فضيلة الاستاذ الهضيبى كانوا اذا احيلوا الى المعاش ، التحقوا بأمهم الرؤوم مهنة المحاماة حيث يقدمون علمهم وخبرتهم لنصرة المظلومين ومهضومى الحقوق وما تدره هذه المهنة من الرزق الوفير اما استاذنا الهضيبى فقد اثر العمل لله وبلا مقابل مع ما فيه من تبعات ومتاعب . آثر ذلك على كل شىء حبا منه وتفانيا فى الاول الذى ليس قبله شىء والآخر الذى ليس بعده شىء والظاهر الذى ليس فوقه شىء ، والباطن الذى ليس من دونه شىء لقد نسى التاريخ والناس كل المدرسين والمحامين والقضاة والمستشارين ، ولكن الناس والتاريخ لن ينسوا المدرس حسن البنا او المستشار حسن الهضيبى .

((تلك آثارنا تدل علينا / فانظروا بعدنا الى الاثار)) .

واى اثر اخلد على الزمان من العمل فى سبيل الله والدعوة اليه ، والجمع عليه ، والتمسك به والدفاع عنه ، والوقوف الى جانبه فى حالتى العسرة واليسرة .

لكل سجن مأمور وفيه اطباء ومع المأمور ضباط وجنود ومع الاطباء ممرضون وكان المسجونون السياسيون محل التضييق والاعنات من الرؤساء فى السجن .

وكان الرؤساء غاية فى الدقة من ناحية التضييق على المسجونين او المعتقلين السياسيين والاخوان المسلمين بنوع خاص .

ولكن المعتقلين والمسجونين السياسيين ما كانوا يحسبون لهذه المضايقات ، لان السجانين والمرضين كانوا من رقة القلب والعطف عليهم ايسر الناس توصيلا وتحقيقا لرغبات المعتقلين السياسيين من المنازل او الاسواق على السواء كانوا رسل رأفة وشفقة بين المعتقلين والمسجونين وبين اهليهم ، رغم كل الدقة والاحتياطات التى يبذلها الرؤساء تنفيذا لاوامر رؤساء الرؤساء وهكذا كان الله جلت قدرته يوجد للمظلوم فرجا من حيث يظن الناس انه فى ضيق لن يكون الا قوة وبطش وسلطان .

بدون مقدمات

مجلس الشعب

مطلوب من اعضاء مجلس الشعب ـ اغلبية ومعارضة ـ ان يحسموا عدة قضايا على جانب كبير من الاهمية قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب !

●● مطلوب اتخاذ مبادرة يخفضون بشأنها مكافآتهم نظير حضور الجلسات واللجان .. خصوصا وانهم جميعا ـ على حد علمى ـ يتقاضون مرتباتهم من وظائفهم الاصلية ، ومن منهم ليس موظفا ، فمستمر فى نشاطه التجارى او عمله الحر !

اذن فهم ليسوا بحاجة الى هذه المكافآت الضخمة تقدر حاجة الدولة الى خفضها ـ وانى على ثقة من ان كل اعضاء مجلس الشعب وكذلك اعضاء مجلس الشورى على مستوى الوطنية والحرص على مصلحة البلاد ـ كما تقول كلماتهم وتصريحاتهم !

●● مطلوب حسم قضية النائب الامى الذى رفضت المحكمة طعنه فى قرار عدم صحة عضويته .

فاذا تم ذلك بالفعل ، فستكون سابقة تحسب لكل عضو ساهم فى حسمها ، وترد على ما يشاع عن ان مجلس الشعب يرفض تنفيذ احكام القضاء .

●● بهذه المناسبة ، مطلوب تعديل الدستور بما يجعل قرار المحكمة نهائيا ويلغى سلطة مجلس الشعب فى الاخذ به او عدم الاخذ به ، ففى ذلك تأكيد لمبدأ الفصل بين السلطات ؟

●● مطلوب اصدار بيان او قانون يلزم جميع اجهزة الدولة بخفض الانفاق العام ووضع حد اقصى للانفاق على الافتتاحات والاحتفالات الرسمية ـ اذا كان هناك تمسك باقامتها رغم التحفظ العام بشأن جدواها فى ظل الظروف الاقتصادية .

●● مطلوب حسم قضية الاستثناءات التى يحصل عليها هؤلاء الاعضاء ، بما يجعلهم يحصلون على ما هو محروم على غيرهم .

وهذا امر متناقض مع ما ينادى به الاعضاء ومقود الرمتهم من مساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات .

●● مطلوب ان يجلس كل عضو من اعضاء مجلسى الشعب والشورى مع نفسه قبل انتهاء الدورة البرلمانية ويسأل نفسه : ماذا قدمت لهذا البلد من رأى ؟ ، وماهى القوانين التى ساهمت فى اصداره ؟ .. وماذا سجلت لى المضابط من مواقف ؟

●● مطلوب مساءلة السادة الوزراء ، كل فى اختصاصه ، عن صحة ماينشر فى الصحف الحكومية والحزبية .. وعدم ترك الوزراء يستخفون ولا يعبأون بما ينشر ، ايمانا بقاعدة « الحزب الوطنى » التى تقول « عدم الرد افضل حتى لا يعلم الذين لم يعلموا » !

●● ليس عيبا ان يوافق نائب معارض على سياسة يراها صائبة .. وليس جرما ان يعارضه نائب بالحزب الوطنى سياسة يراها خروجا على الصواب !

●● مطلوب ايقاف مهزلة توزيع الخريجين بطريقة ((التبادل والتوافيق)) التى تسير بها وزارة القوى العاملة والتى من اهم انجازاتها الاعداد لاحتفالات عيد العمال كل عام ابتداء من شهر يونية من كل عام استعدادا لاول مايو من العام التالى !

جمال عبد السميع

الحلقة الاخيرة : الارهاب .. التهديد .. الحقيقة .. رد الفعل

اقصى هزيمة للارهابيين

هى قدرة الحكومة على الاحتفاظ بثقة الجماهير

عرض وتقديم الدكتور :
على حسن

فى حالة عدم نجاح الحكومة فى التفاوض مع الارهابيين فالخطوة التالية هى الحد بقدر الامكان من الخسائر التى من الممكن ان يلحقها الارهابيون بالحكومة ومؤسساتها وبالمجتمع ان حالة الذعر التى تظهر نتيجة العمل الارهابى تشبه الى حد كبير تلك الحالة التى تسببها الكوارث الطبيعية .. الا ان العمل الارهابى بما له من صفة التكرار قد يفوق الكوارث الطبيعية ان الواجب الاساسى امام الحكومة فى حالة حدوث عمل ارهابى هو المحافظة على ثقة الجماهير فى قدرتها على مواجهة هذه الطوارىء .. وفى هذه هزيمة كبرى للارهابيين ..

يقوم الارهابيون بعملين اساسيين .. او نموذجين اساسيين ..

ـ نموذج الرهينة

ـ الهجوم الخاطف

فى حالة نموذج الرهينة .. من الممكن استخدام التكنولوجيا بنجاح واقتحام الحواجز وتحويل الموقف فى صالح الحكومة وفى صالح الرهائن .. وبالتالى يتم الحد من الخسائر ويتم استعادة الموقف .. وفى هذا الموقف يتم استخدام المعلومات المتوفرة لدى الاجهزة المختلفة واستخدام علوم وعلماء السلوكيات وغير ذلك من الوسائل المادية ..

ان الوسائل العلمية فى جميع الاحوال يجب أن تكون متوفرة وبالسرعة الواجبة .

ولكن فى حالة الهجوم الخاطف فلا سبيل امام الحكومة سوى الا تتعامل مع الموقف حسبما تجده وبظروفه الخاصة به .. ونحن لاننفى اهمية المعلومات والتكنولوجيا .. ولكن تقل بالتأكيد فرص استخدامها بسبب سرعة الهجوم وبسبب المفاجأة .. ولكن هذا لا يمنع ان تنمى وسائل تكنولوجية لمواجهة مثل هذه الاعمال التخريبية

الخيار العسكرى

ان فشل المفاوضات مع الارهاب الدولى يضع امام الدولة الخيار العسكرى كأحد البدائل الاساسية لحل الموقف . صحيح أن دولا كثيرة ليس لديها تلك القوات المدربة التى تتميز بقدرات عالية للتعامل مع الارهابيين اينما كانوا .

ولكن سيأتى الوقت التى ستكون فيه تلك القوة التى تواجه الارهاب الدولى .. وان مثل هذه القوة يجب أن تشارك فيها عدة دول بقدر متواز وان ينظر اليها على انها قوة سلام ضد العاملين على تخريب وارهاب العالم .. ان الخيار العسكرى سواء طبق أم لا .. فانه لابد وان يكون دائما فى الحسبان مع تزايد الحركات الارهابية وزيادة قدراتها .

المزيد حول تعريفات الارهاب

يقول بعض المفكرين أن الارهاب الكلاسيكى ما هو الا امتداد الحرب بوسائل اخرى .. الا أن الارهاب الذى ظهر فى الستينات قد اختلف قليلا عنه فى انه قد وضع المدنيين كهدف لابد من اصابته مباشرة بالعنف بسبب ابعادا للنظام فى المجتمع .. وبنهاية الستينات وبعد ان قد تحررت اغلب الدول من الاستعمار ظهر نوع جديد من الارهاب وهو امتداد للسياسة بطرق اخرى .. ومن الامثلة على ذلك اختطاف الطائرات وعمليات القتل .

ولقد اختلف هذا النوع من الارهاب عن سابقه فى ثلاث نقاط اساسية :

ـ ان الاول كان يحدث فى وسط العمليات العسكرية . أما الثانى فقد كان يتم فى غياب المواجهة العسكرية .

ـ ان الارهاب الجديد يسعى الى الحصول على أكبر دعاية ممكنة ولم يحقق اهدافا عسكرية محددة .

ـ ان الارهاب الجديد لا يسعى لتوصيل رسالته الى ضحاياه ولكن الى العالم اجمع .

... مضمون الرسالة ليس مهما فى حد ذاته ولكن المهم هو العنف والقتل . وغالبا ما يفتقد العمل الى المعنى الرمزى أو الغرض الرمزى . ولقد وصف هذه الاجراءات التخريبية بأنها اعلانات سياسية .. لا تجعل أحدا يتعاطف معها خاصة فى القرن العشرين عندما اصبحت حياة الفرد تعنى الكثير .. وفى فترة من تاريخ البشرية يسعى العالم أجمع الى تحقيق نوع من السلام والتعاون فى جميع القطاعات وبين جميع الاتجاهات .. ففى عام ١٩٧٥ قامت جماعة ارهابية باختطاف قطار .. وامام عدسات وكاميرات التليفزيون قام ارهابى بقتل مسافر لا ذنب له والقاه أمام الجميع من نافذة القطار !!!

ان هذه الجماعات العلمية لم تختف لقد انتقلت عبر السبعينات الى الثمانينات .. ولكن الاضافة فى الثمانينات هو ظهور (الارهاب الذى تموله وتباركه دولة بعينها .. أى لقد ظهر الى الوجود (الدولة الارهابية) .. التى تمارس كل انواع الاغتيال والتخريب .. والامثلة على هذه كثيرة .. من بينها محاولة اغتيال البابا .. والهجوم على الدبلوماسيين الاردنيين فى عواصم ثلاثة .. الانفجارات التى جرت فى الكويت .. والانفجارات التى جرت فى لندن ... ان مصدر عمليات تلك الدولة الارهابية هو العالم اجمع ..

وهذا الموقف فى حد ذاته قد مس سيادة دول كثيرة وقد وصل بها الى حد (العداء) واتخذ اجراءات اشبه باعلان حالة الحرب . ومثل هذه المواقف حدثت بين مصر وليبيا وبين مصر وقبرص وبين المانيا الغربية والموقف الذى جرى فى مقديشو .

أن الارهابيين يعملون وهم على علم تام بأن المجتمع الدولى ليس لديه اطار شامل للتعامل معهم . ان العالم لكى يواجه الارهاب الدولى الذى تدعمه دولة ارهابية او يجد فيها الحماية يجب أن يصدر او ينظم نوعا من المواجهة العالمية .

فى الحقيقة انه فى عام ١٩٥٤ تقدمت لجنة القانون الدولى للامم المتحدة ، الى الجمعية العمومية بمشروع قرار مجموعة من القوانين ضد العدوان على سلام وامن الانسانية . ذلك فى حين ان وكالة اخرى من وكالات الامم المتحدة تقدمت بخطة لمحكمة دولية للاجرام .. وكان بها فقرة خاصة بالارهاب والدولة الارهابية . ولكن المشروع لم يتم التصويت عليه لفشل الامم المتحدة فى الوصول الى تعريف قانونى للعدوان .. وهو تعريف نبقى مثل تعريف معنى الارهاب . وتأجيل التصويت على هذا المشروع مرتين مرة فى ١٩٥٧ وفى عام ١٩٦٨ .. وعلى ما يبدو انه تأجيل بلا رجعة

ومنذ ذلك الحين ثلاث اتفاقيات بعيدة عن الامم المتحدة لمكافحة الارهاب ..

ـ اتفاقية طوكيو فى عام ١٩٦٩ .

ـ اتفاقية هيج فى عام ١٩٧٠ .

ـ اتفاقية مونتريال فى عام ١٩٧١

وهم كلهم لمكافحة عمليات اختطاف الطائرات والسلطات الممنوحة لقائد الطائرة للتصرف لحماية الارواح على متن طائرته .

اما فى الامريكتين فقد عقدت منظمة الدول الامريكية اتفاقية مناهضة للارهاب فى عام ١٩٧٣ .. وانضمت الولايات المتحدة الامريكية الى الاتفاقية فى عام ١٩٧٦ .

اما فى الامم المتحدة فقد وافقت الجمعية العمومية على اتفاقية تمنع العدوان وتعاقب المعتدين على الشخصيات الدبلوماسية او الشخصيات التى تتمتع بحماية دولية .

ومن بين المعتقدات التى عاقت عقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب (ان مثل هذه الاتفاقية قد تكون ضد تحديد المصير للشعوب) .. وفى الحقيقة ان ميثاق الامم المتحدة لا يعطى أحدا العمل بلا حدود للوصول الى تحديد المصير ـ انه يمنع العدوان على الاشخاص الذين لا يدخلون فى الصراع .. ويمنع اخذ رهائن من الابرياء .. يضاف الى ذلك ان مثل هذه الاتفاقية تقف ضد الارهاب الدولى الذى يناهض اغلبية شعوب وحكومات العالم ويسعى الى تهديدهم وفرض افكار وسلوكيات عليهم وعلى شعوبهم .

فى الحقيقة اننا غير مستعدين بالقدر الكافى للتعامل دوليا مع الارهاب .. وذلك لان المجتمع الدولى ليس لديه الخطط الموضوعة لرد اعمال الارهاب .. والنسا .. ونحن نواجه الارهاب نتذكر قول الشاعر الانجليزى .. دابليو .. بى . ييتس فى قصيدته (العودة الثانية) ..

(الافضل ليس لديهم العزم فى حين ان الاشرار يفيضون بالحماس) .

مطلوب تشكيل قوة سلام دولية لمواجهة المخربين والارهابيين

هكذا من الاصل

٢٠٠٠ صياد بالسويس يتوقفون عن العمل

والسبب قرار المحافظ بتسويق ٥٠٪ من الأسماك داخل المحافظة

هذه الصفحة

أخي عضو حزب الأحرار في كل مكان .. خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف متابعة نشاط الحزب .. وطرح مشاكل المجتمع في موقعك .. ونشر أخبار وتشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية .. والارتباط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

مشكلة اخرى تتكرر حيث توقف أكثر من ٢٠٠٠ صياد بالسويس عن العمل منذ ثلاثة اسابيع ، حين اصدر محافظ السويس قرارا باجبار صيادي (الفلايك) بتسويق ٥٠٪ من انتاجهم ومن اجود انواع الاسماك لحساب شركة التسويق التعاوني بالسويس.

وكانت محافظة دمياط قد تسببت من قبل في تعطيل ٩٦٠ مركب صيد آليا بعزبة البرج بدمياط ، وهو ثلثا أسطول مصر للصيد بسبب اغلاق بوغاز دمياط امام عبور المراكب من النيل الى البحر المتوسط للصيد وذلك لمدة شهر كامل .. ثم جاء قرار محافظ السويس لتتكرر المأساة

ويتوقف أكثر من ٢٠٠٠ صياد عن العمل وتختفي الاسماك من أسواق السويس . وارتفعت الاسعار بشكل جنوني ، وبدأت تظهر في الاسواق لاول مرة الاسماك المجمدة والمستوردة بعد أن كانت السويس تصدر الاسماك الطازجة الى مختلف المحافظات .

وانتقلت ((الاحرار)) الى محافظة السويس لتلتقي مع الصيادين ومحافظ السويس لمناقشة القضية أمام الرأي العام لحسمها .

فرض عليهم القرار !!

في بداية الجولة كان اللقاء مع بدر الدين محمود بدر الدين سكرتير نقابة الصيادين فقال : صدر قرار من محافظ السويس في أكتوبر ١٩٨٣ بالزام سفن الصيد الآلية بحرفتي الجر والشانشولا والسنار بخليج السويس والتي يملكها كبار الصيادين على أن يقوم التسويق بشراء الحصة المقررة للسويس وهي ١٠٪ أسماك شانشولا - ٣٣٪ أسماك جر - ١٠٪ جمبري - ٥٠٪ أسماك سنار على أن يتم توزيع هذه الكميات على تجار وبائعي التجزئة بنسبة ثلثين وثلث لشركة التسويق لبيعة للمستهلك طبقا للتسعيرة المقررة .

ويقوم أصحاب السفن ببيع الكميات الباقية بسوق غمرة بالقاهرة لتجار الجملة وبأسعار أعلى .

بينما أصحاب ((الفلايك)) الشراعية والتي تعمل في فترات النهار فقط ويمتلكها صغار الصيادين الذين لا يصطادون سوى كميات ضئيلة من الاسماك فرض عليهم القرار (٢١) لاجبارهم على توريد ٥٠٪ من الناتج ومن أجود أنواع السمك لصالح شركة السويس لتسويق الاسماك .. رغم أن هؤلاء الصيادين ليست لديهم القدرة لبيع الكميات القليلة الباقية في أسواق القاهرة لتعويض ما تأخذه شركة التسويق .

ويضيف سكرتير نقابة الصيادين - لقد أجرت منظمة الفاو دراسة ميدانية عام ١٩٧٩ عن الحالة الاجتماعية للصيادين بالسويس وأثبتت أن دخل الصياد في العام ٤٠٠ جنيه فقط وبذلك يصلا مع الفئات المحدودة .

وعلى شاطىء ميناء الصيد بالسويس حيث توقفت عشرات

((الفلايك)) مكدسة على الشاطىء والصيادون متوقفون عن العمل .. الاسواق خلت من الاسماك وارتفعت الاسعار بجنون

الصيادون : القرار ظالم ويتعارض مع مصالحنا

المحافظ : لن أتراجع وأحذر الصيادين من إستمرار التوقف

بكير محمد بكير — علاء الخولي — بركات الخضري — بدر الدين محمود

تحقيق :

سيد عبد العاطي

مراكب الصيد على الشاطىء .. ووسط حشد كبير من الصيادين تحدث الريس السيد خضر مطر ((للاحرار)) فقال - ان قرار المحافظ بتسليم حصص (الفلايك) من أسماك للتسويق أمر فيه اجحاف وظلم حيث أننا نمر بظروف اجتماعية واقتصادية في غاية القسوة عما كنا عليه سابقا وذلك بعد أن تضاءلت كميات الاسماك بخليج السويس بعد انتشار شركات التنقيب عن البترول بخليج السويس والتي أدت الى هروب الاسماك

ويضيف الريس خضر قائلا - اننا نقوم بتسليم انتاجنا من الاسماك لتجار الجملة بالسويس مقابل الحصول على قروض (زوادة) لشراء غزل وشباك وسنار ومواتير وثلج .. واننا مدينون للتجار بأموال كثيرة . واذا لم نورد لهم الأسماك فسوف لا نحصل على قروض - كما سيرفعون علينا دعاوى أمام المحاكم ليحصلوا على حقوقهم .

ويتدخل بركات الخضيري منفعلا فيقول - اذا كانت المحافظة تريد الحصول على كميات الاسماك فهل سيقوم المحافظ بتسديد ديوننا لتجار السمك ؟؟ وهل سيقوم باعطاء الصيادين ما يحتاجونه من سلفيات ومصاريف أسرهم عند قيامهم بالسرح للصيد ؟!

اذا كيف يعيش الصيادون اذا طبق هذا القرار الخطير الذي سيؤدي الى تشريد أسرنا وتدهور حالتنا الاجتماعية أكثر مما نحن عليه .

ويضيف الريس بركات فيقول - ان مهنة الصيد بالسويس بدأت تنقرض بعد أن انخفضت كميات السمك بخليج السويس وبعد انخفاض الاجور أيضا مما دفع الكثير من أصحاب المهنة للسفر للخارج أو العمل في أعمال أخرى أكثر ربحا - كما يعاني الصيادون من عدم التأمين عليهم .. فلا يوجد معاش .. ولا ضمانات .

يتعارض مع الحقيقة

وتوجهت ((الاحرار)) الى اللجنة النقابية المهنية لعمال الصيد بالسويس لتلتقي مع أحمد محمد السيد رئيس النقابة فقال - لقد تلقت النقابة العديد من الشكاوى من أعضائها عمال وصائدي الاسماك بالفلايك

والانشات يتظلمون من قرار المحافظ بشأن الاستيلاء على كميات الاسماك لحساب شركة التسويق التعاوني بالسويس كما هو متبع من عمال وصائدي سفن الصيد الآلية بجميع حرفها والتي تعمل بخليج السويس .. والتي أؤكد أن هذا القرار يظلم مئات عمال صيد الفلايك ويتعارض مع حقيقة أوضاعهم ويتجاهل طبيعة عملهم وعلاقاتهم المختلفة بالسوق .

وانتقلت ((الاحرار)) الى جمعية تجار الاسماك بالسويس لتلتقي مع محمد مصطفى محمد رئيس الجمعية الذي قال - لقد لحقت بنا خسائر فادحة بعد صدور هذا القرار حيث أغلق أكثر من ٤٠ تاجرا للاسماك محلاتهم - كما حدث انحلال في جمعية تجار الاسماك واتحاد النقابة حيث رفض الأعضاء دفع اشتراكهم

ويضيف رئيس جمعية تجار السمك - ان السويس كان بها مزرعة سمكية للسمك البوري في منطقة الخضيري بالكورنيش قامت المحافظة بردم هذه المزرعة مستغلة البحر والحجارة ومياه المجاري .. وقد كانت هذه المزرعة تنتج كميات كبيرة من الاسماك لمحافظة السويس ورغم هذا لم يردمها ؟؟ فمن ان نعرف السبب ؟!

خدمة المواطنين

والتقت ((الاحرار)) مع علاء الخولي مدير تموين السويس الذي قال - أن سعر كيلو السمك بلغ سعره في محافظة السويس جنيهين وأصبح تاجر التجزئة يكسب يوميا ١٥ جنيها ويصل في بعض المواسم الى ٤٠ جنيها لذلك فقد خصصت جميعات تابعة لشركة تسويق الاسماك لخدمة المواطنين بالمحافظة الذين يعانون من عدم توافر الاسماك الطازجة - وأن قرار المحافظ لا يجاوز قيمة حدد ٥٠٪ من حصيلة أصحاب الفلايك للتسويق أما الباقي فمن حقه بيعه في أسواق القاهرة أو كيفما يشاء .

وفي نهاية الجولة كان اللقاء مع اللواء بكير محمد بكير محافظ السويس وعرضت عليه جميع المشاكل فقال - وصلتني شكاوى كثيرة من المواطنين بعدم توافر الاسماك بالاسواق واذا توافرت فلا توجد الا أردأ الانواع لذلك اتخذت القرار بتحصيل ٥٠٪ من الاسماك الى شركة التسويق - حيث تبين أن الصيادين يقومون بتهريب السمك لبيعه في القاهرة في السوق السوداء .

كما أصدرت هذا القرار لتنظيم توافر الاسماك بالسويس والسيطرة على تهريب الاسماك الى المحافظات الاخرى ولضمان بيعه لابناء السويس .

ويضيف محافظ السويس - انني احذر أصحاب الفلايك والصيادين بأن استمرارهم في التوقف عن العمل لن يجعلني اتراجع عن قراري بل سوف يجعلني اتخذ قرارات شديدة .

القوانين والمناخ الاقتصادي

كثر الحديث وكثرت المؤتمرات وتعددت اللجان وصدرت القرارات كل ذلك بقصد دفع عجلة الاقتصاد الى الامام ولكن العجلة توقفت عن السير . وزادت الازمة و... الجميع الى الحل .

بقلم :

عبد السميع رمضان المحامي

امين القاهرة

قبل ذلك كله كان ينبغي تهيئة المناخ الصحي والمناخ الصحي للاقتصاد هو الرجوع الى القانون الطبيعي والغاء القوانين الاستثنائية على كافة انواعها .

محكمة القيم - محكمة استثنائية لا تحكم بالدليل القاطع وانما تحكم بالدلائل .. فهل في وجود مثل هذه المحاكم ينتعش الاقتصاد انتعاشا طبيعيا أم ان المستثمر يخشى على امواله من وجود مثلها .

القانون حماية القيم من العيب ونظام المدعي الاشتراكي هذا قانون استثنائي ونظام استثنائي يجب الرجوع عنه والعودة الى القاضي الطبيعي والنيابة العامة في الحكم الصادر من محكمة القيم ان اختصاص وزير الاقتصاد في رفع النصوص في الجرائم المالية هو اعتداء على النيابة العامة وتطبيقات المدعي الاشتراكي ابتعدت عن الاختصاص الآخر انتزاع جزء كبير من اختصاص النيابة العامة ؟!

قبل ان تشكلوا اللجان الاقتصادية عودوا بالاوضاع الى حالتها الطبيعية والغوا القوانين التي ترهب رجال الاقتصاد .

التي اتخيل ان كل من معه مال في رعب دائم من المحاكم السياسية التي لا يجد فيها الضمانات الكافية فهو يفتش بماله عن الربح في العمل في الحقل الاقتصادي . وابقاؤه في خزائن البنوك الأجنبية .

عودوا للحياة الطبيعية بين المصريين كيف يستسمح للاجانب بالكسب الكبير مهما كان ولا يسمح للمصريين واذا كسبوا كانوا لصوصا وقالوا عليهم انهم متسلقوا السن وكسبوا الكثير .

قلنا ان القضاء العادي فيه الضمان الكافي لحماية الوطن وكذلك فيه ضمان للمواطن والمواطن يرضى ان يحاكم أمام القاضي العادي ويحكم عليه ولا يقبل ان يحاكم أمام قاضي استثنائي ويحكم له بالبراءة .

نجاح للرئيس .. وفشل للصحافة الحكومية

ان ديمقراطية عهد مبارك .. التي يتحدث عنها العالم .. ويشعر بها شعب مصر .. قد اعطتنا الامان .. حتى عندما اختلفنا مع الرئيس حسني مبارك حول قانون الانتخابات بالقائمة . والقوانين الاستثنائية .. وايضا عندما اختلفنا مع رئيس الحكومة وبعض الوزراء بسبب استمرار معاناة المواطنين والتخبط في السياسة الاقتصادية التي نتج عنها استقالة او اقالة وزير الاقتصاد .

بقلم :

محمد فريد زكريا

رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية

ولكن عندما يتفاوض الرئيس مع الادارة الامريكية .. السوفيتية .. فاننا نقف خلفه مؤيدين لا فرق بين معارضة واغلبية .. ذلك لان الرئيس يمثل مصر بكل شعبها ..

المشكلة اذن تتمثل في الصحف الحكومية .. التي هيأت للرأي العام المصري حتى أوهمته بأن القضية الفلسطينية ستحل .. وان المليارات قادمة وهذا مخالف للحقيقة .. فان الرئيس ذهب الى امريكا .. لينقل اليها اتفاق السلام .. وليعلن للعالم اجمع أننا دعاته وبذلك وضع الامريكيين في موقف حرج امام العالم وخاصة امام حلفائهم الاوربيين الذين يرتبط امنهم بامن الشرق الاوسط ..

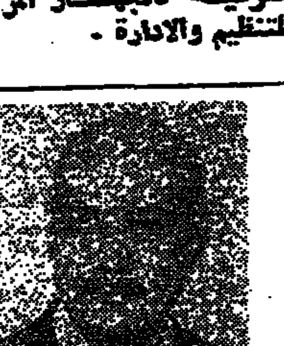
وعلنا في تقديرنا خطوة هامة على الطريق .. ويكفي اعتراف أمريكا وربما لاول مرة بشعب فلسطين وموافقتهم على التفاوض مع الوفد الاردني الفلسطيني ولعل نتائج هذه الرحلة ستظهر خلال الشهور القادمة ..

ويجب ان تعلم الولايات المتحدة الامريكية (كما يعلم العالم) ان ازمتنا الاقتصادية لن تنحني جباهنا .. وان كرامتنا شامخة منذ الاف السنين وعليهم ان يعوا درس تمويل السد العالي عام ٥٦ .. ويعلموا ان مصالحهم ستنهار اذا ادارت مصر لهم وجهها .. وان على الشريك الكامل ان يدعم عملية السلام ويساهم في انجاحها . فهم انما يدعمون مصالحهم بالشرق الاوسط بل واستفادوا منها الكثير .

ان واجبات الصداقة تفرض علينا ان نحذر الادارة الامريكية بالا تغلق أبواب السلام .. وان تفهم باهتمام بالغ مبادرات الرئيس حسني مبارك .. لان معه اجماعا مصريا .. واغلبية عربية .

اخطار التكدس بالقاهرة الكبرى

منذ أكثر من ٢٥ عاما صدرت قرارات بنقل بعض الوزارات الى مدينة نصر لتخفيف التكدس وسط القاهرة وبالرغم من تخصيص الارض اللازمة فلم يتم بناء سوى بعض الاجهزة الحكومية الفرعية كالجهاز المركزي للمحاسبات والجهاز المركزي للتنظيم والادارة .



بقلم اللواء أ

عثمان رضوان

السكرتير العام المساعد

وعندما تقرر انشاء مدينة السادات منذ ٨ سنوات تقرر نقل وزارة الاسكان والتعمير الى هذه المدينة وتم فعلا انشاء المباني اللازمة لها وبعض المجمعات السكنية للعاملين وتكلفت عشرات الملايين من الجنيهات ولكن حتى الان لم يتم نقل هذه الوزارة .

الحكومة اذن غير جادة في حل هذه المشكلة فقد استمر بناء المصانع والمنشآت على اوسع نطاق وكان ذلك من أهم اسباب تشجيع الهجرة من الاقاليم الى القاهرة حتى بلغ عدد سكان القاهرة طبقا لاخر احصاء ١٢ مليونا من السكان وما ترتب على ذلك من ازمات في المرور وعجز في المرافق وفيضان المجاري وارتفاع نسبة التلوث وانتشار الاحياء السرطانية دون تخطيط ودون مرافق الامر الذي يستلزم اتخاذ الاجراء الحاسم لوقف هذه الفوضى .

وقد تضخمت المناطق الصناعية بضواحي القاهرة واصبحت منطقة حلوان والمعادي تضم عدة الاف من المصانع والمنشآت الكبرى في اماكن متلاصقة ونفس الاوضاع في شبرا الخيمة .

ومن الناحية العسكرية نحن لا نضمن ان يستمر السلام بيننا وبين الدول المجاورة لعشرات السنين القادمة كما اننا لا نستطيع قيام حرب عالمية ثالثة فاذا حدث ذلك لا تقدر الله فستصبح هذه المناطق الصناعية اهدافا محققة لتدميرها بالطيران والصواريخ في خلال اسبوع واحد يمكن ان تخسر الاف - الملايين التي تكلفتها هذه المصانع والمنشآت ويتوقف انتاجها كما سنحتاج الى مئات السنين لانشاء غيرها .

وقد تنبهت فرنسا وهي دولة كبرى تملك القنابل الذرية الى هذه المشكلة وبدأت منذ عشرين عاما ايقاف التوسع العمراني في عاصمتها باريس وقامت بنقل معظم المصانع الى مدن بعيدة عن العاصمة وساهمت الحكومة في تكاليف نقل واعادة انشاء هذه المصانع في اماكنها الجديدة وحققت نسبة كبيرة من الامان للعاصمة وحدت من الهجرة فاصبح تعداد مدينة باريس الان لا يزيد على ٢ مليون .

ونحن ننادي قبل فوات الاوان وتحث الحكومة على اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية القاهرة الكبرى - ومعالجة التضخم السكاني ونقترح على سبيل المثال :

١ - ايقاف التوسع العمراني والامتناع عن انشاء مصانع جديدة بالقاهرة وضواحيها .

٢ - وضع خطة للتنفيذ على مدى عشر سنوات لنقل ٥٠٪ من المصانع الحالية الى المدن الجديدة خارج القاهرة .

٣ - ايقاف مشروع الطريق الدائري حول القاهرة والذي تتوهم الحكومة بأنه سيحل مشكلة توفير الاراضي للتوسع في البناء حوله لحل مشكلة الاسكان .

٤ - نقل ٥٠٪ من الوزارات خارج القاهرة .

٥ - الاستمرار في تنفيذ مشروعات الانفاق فالى جانب انها تساهم في حل مشكلة المرور فانه يمكن الاستفادة منها كملاجىء لسكان القاهرة في حالة الحرب .

أضواء

ومرت الحرب العالمية الثانية (٣٩-١٩٤٥) العسكرية الالمانية وخربت الاقتصاد الالماني ولكنها عجزت عن تحطيم ارادة ومعنويات هذا الشعب الذي عرف بدوره ان استعادة المانيا لقوتها ، لن يكون بالنازية او الفاشية انما بالديمقراطية والحرية فان بناء المجتمع لا يتحقق بالقهر والخوف .. فالمواطن المقهور الخائف لا ينتج .. يعيش الغربة داخل وطنه .. ويشعر بعجزه عن اتخاذ القرار .

وهكذا يدرك الشعب في اي بلد ان من حق الفرد ان يعبر عن رأيه دون حجر طالما انه يحترم القانون والاداب العامة .. اما عندما يحرم من حقه في الحرية فسوف يعجز بالتالي عن العمل .. والانتاج .. وينهار الكيان الاقتصادي في وطنه .

ان الديمقراطية ليست مجرد شعار .. ولكنها سلوك عملي .. ففي الديمقراطيات العريقة .. يعبر المواطن عن رأيه في حرية كاملة وبشتى الطرق المشروعة .. وفي ظل حماية القانون والشرطة .

والعكس في الدول المتخلفة حيث تكثر الشعارات الزائفة .. وتحجر السلطة على حرية التعبير والمعارضة .. وتمتلىء السجون والمعتقلات . في ظل القوانين الاستثنائية بالحكماء ودعاة الاصلاح ..

لقد عرف الغرب ان البناء يقوم ويقوى بالديمقراطية والحرية وسيادة القانون .. أما غير الديمقراطيين فكل همهم هو البقاء في السلطة والحكم بالحديد والنار ..

والنتيجة معروفة .. فعند ما تشرق الديمقراطية تتفتح السنابل .. وعندما وعندما تغيب .. تتلاشى معها الكرامة

هشام طنطاوي

رأي المعارضة - بقية

متنوع يقوم على الزراعة والصناعة والتجارة ... مجال فسيح لتصدير الخدمات على اختلاف أنواعها ... قوة عاملة تفوق أي قوة عاملة في المنطقة المحيطة بمصر تحول الى الوطن آلاف الملايين من الدولارات حتى وصلت الى ٣ آلاف مليون دولار في سنة ١٩٨٤ فقط ، واستثمر المصريون في مشروعات الانفتاح من مدخراتهم حوالي ألفي ((٢٠٠٠)) مليون دولار ، وأودع في البنوك المصرية من مدخراتهم أيضا ٧ آلاف مليون دولار !!

أي أن سياسة الانفتاح الاقتصادي التي أخذت بها مصر منذ أوائل السبعينات وتبنتها حكومة الحزب الوطني ، وأيدها حزب الاحرار تأييدا مطلقا وساهم في انجاحها بكل الوسائل المتاحة في التشريع وفي الرأي وفي المجتمع ....

كل ما في الامر اننا يجب أن ندفع هذه السياسة دفعا لتحقيق مزيد من النجاح ومن الرخاء .. وأن أي اجراء اقتصادي قد يؤدي عن غير قصد الى هزة صغيرة في سياسة الانفتاح .. علينا أن نعيد النظر فيه وأن نصححه ، وأن نستأنف المسيرة بكل عزم واصرار وقوة !! ولكن كيف ؟!

يرى حزب الاحرار ان هناك بعض السلبيات قد ترتبت على السياسة الاقتصادية الجديدة التي تبنتها الحكومة .. وذلك منذ شهر يناير الماضي ... وأن هذه السلبيات لا تعد مسئولية وزير الاقتصاد السابق وحده ولا تعد مسئولية الحكومة الحالية وحدها ولكنها تدخل في نطاق مسئولية نظام الحكم في مصر بما في ذلك أحزاب المعارضة سواء ان كانت مؤيدة لهذه القرارات الاقتصادية الاخيرة أو معترضة عليها أو لها وجهات نظر تختلف مع جزئيات هذه السياسة وتفاصيلها .

ولذا فان الواجب الوطني يقتضي من كل الاحزاب السياسية أن تدلي برأيها صراحة في ماهية السياسة الاقتصادية الجديدة التي تدفع امكانيات مصر البشرية والمادية الواسعة لتنمية الاقتصاد المصري في كل مجالاته لان ذلك هو حق الوطن على كل المواطنين بصرف النظر عن اتجاهاتهم الحزبية أو انتماءاتهم الفكرية !!! وفي هذا المجال .. أي في مجال التصحيح .. الاقتصادي ..

فان حزب الاحرار يرى .. أن مقومات السياسة الاقتصادية الجديدة يجب أن تنهض على ما يأتي :

أولا - الغاء لجان ترشيد الاستيراد :

ان سياسة الباب المفتوح والتي نطلق عليها سياسة الانفتاح الاقتصادي ترتكز على مقومات تختلف عن تلك المقومات التي كان ينهض عليها نظامنا الاشتراكي الذي ساد في الستينات . والذي كان يرتكز من ناحية المبدأ السياسي على الاشتراكية والديمقراطية ، وسيطرة الحكومة على أدوات الانتاج والتخطيط المركزي المحكم والقطاع العام القائد والقوي الذي يقود التقدم الاقتصادي في كافة المجالات ، ومنع الاستيراد الا في حدود مقتضيات الخطة المركزية ومنع الافراد من تكوين شركات مساهمة أو حيازة النقد الاجنبي ... ونظام الحزب الواحد وعزل العناصر البشرية التي لا تتجاوب مع النظام وتأميم الثروات وتحجيم القطاع الخاص في اطار الصناعات الحرفية والزراعة وبعض الخدمات ..... الخ .

بينما النظام الاشتراكي الديمقراطي الذي نسير عليه منذ السبعينات يرتكز على تعدد الاحزاب السياسية وحرية الصحافة والغاء العزل السياسي ، والتأميم والمصادرة والحراسات ، وينبني سياسة اقتصادية جديدة تقوم على الانفتاح الاقتصادي الذي يهدف الى تشجيع الاستثمارات الخاصة والسماح للافراد بحيازة وامتلاك النقد الاجنبي ، والتعامل فيه عن طريق البنوك ..... الخ .

ولذا فان العودة الى نظام تراخيص الاستيراد أو ما يسمى بنظام لجان ترشيد الاستيراد ، أمر يتناقض كل التناقض مع سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تقوم على نظام اشتراكي ديمقراطي يعترف بالحرية السياسية والاقتصادية للمواطن المصري ، أي ان اساسه الاباحة وليس المنع !! أي تحرير التجارة وتحرير الاستثمار وتحرير امتلاك النقد الاجنبي وحيازته والتعامل فيه !! ولذا فان الغاء لجان ترشيد الاستيراد أمر ضروري وعاجل وفوري !! لانه يشكل قرارا شاذا لا يتمشى مع سياسة الانفتاح الاقتصادي بل يعوقها !!! والبديل هو الاسلوب الانفتاحي السليم أي السماح للافراد والهيئات والشركات باستيراد كل احتياجاتهم من السلع اللازمة لهم ، مادام هذا الاستيراد يتم من مواردهم الخاصة وليس من موارد الحكومة أو القطاع العام !!

كل ما في الامر .. ان الحكومة تصدر بيانا بالسلع الضرورية ونصف الكمالية والكمالية لتكون تحت نظر الافراد والهيئات والشركات والبنوك والجمارك ، وتستخدم بجانب ذلك الرسوم الجمركية كوسيلة للحد من استيراد الكماليات أي برفع الرسوم الجمركية عليها ... وهذا في رأينا هو الاسلوب الانفتاحي السليم !!

ثانيا - فتح الاعتمادات المستندية بالعملات الحرة :

يرى حزب الاحرار ان هناك اجراء عاجل يعتمد على منطق الامور .. اذ ان استيراد اي سلعة من الخارج يتم بالعملة الحرة او بالدولار او المارك او الاسترليني او الفرنك الفرنسي او السويسري او الليرة الايطالية يعني بالعملات الحرة !! لسبب بسيط هو ان الجنيه المصري ليس عملة حرة أي ان البنوك العامة أو الخاصة أو فروع البنوك [illegible]

من دول العملات الحرة ... بالعملة الحرة .. وتتقاضى بطبيعة الحال من المستورد المصري ما يقابل الاعتماد الذي فتحته !! وهذا المقابل اما أن يكون بالعملة الحرة ان تيسرت لدى صاحب الاعتماد .... أو بما يقابل العملة الحرة من الجنيه المصري طبقا لسعر الصرف الاجنبي المعلن أي سعر الدولار بالجنيه المصري وقت فتح الاعتماد ... السعر الذي يحدده العرض والطلب ، وليس لجنة حكومية أو لجنة من البنك المركزي !! وهذا يعني ضرورة وجود سوق نقدية كاملة وليست جزئية !!

ثالثا - الغاء لجنة البنك المركزي التي تحدد سعر الدولار :

وهذا هو منطق سياسة الانفتاح الاقتصادي بالنسبة للعملات الحرة لان سعر العملة الحرة يحتم أن يتحدد طبقا لظروف العرض والطلب! وليس طبقا لرأي لجنة معينة ، فان زاد عرض العملات الحرة بنسبة اكبر من زيادة الطلب عليها انخفض السعر !!

وان حدث العكس ارتفع السعر !! بغير أن نخوض في تفاصيل نظرية العرض والطلب ومرونة العرض ومرونة الطلب فكل هذه النظريات تحققها ميكانيكية السوق النقدية تلقائيا بغير لجان وبغير قرارات ... مثال ذلك ، ما حدث في الشهر الماضي بالنسبة للدولار وعلاقته بباقي العملات الحرة !! فقد ارتفع الدولار مقابل الاسترليني حتى أصبح سعر الاسترليني ١٫٠٥ دولار ، ولم تفزع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، ولم يقدم وزير الاقتصاد البريطاني استقالته وكذلك محافظ البنك المركزي الانجليزي !!! ولكن تلقائية السوق النقدية العالمية صححت الوضع بطريقة طبيعية وارتفع الاسترليني الى ١٫٢٥ دولار وكذلك كان الامر مع المارك الالماني العتيد ، الذي انخفض أمام الدولار حتى ارتفع سعره الى ٣٫٢ مارك الماني ولكن !! ميكانيكية السوق النقدية الحرة خفضت سعر الدولار الى ٢٫٥ مارك ولم يقدم المستشار كول استقالته ، ولا وزير الاقتصاد الالماني ، ولا محافظ البنك المركزي الالماني !!

وفي رأينا أن البديل هو كما نادينا منذ عشر سنوات انشاء سوق نقدية كاملة للعملات الحرة في مصر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي تتمتع مصر بعضويته منذ انشائه ويمثلها في مجلس ادارته أحد المحافظين المصريين لان ذلك يعني دعما بالعملة الحرة من صندوق النقد الدولي (حوالي ١٠٠٠ مليون دولار) تستخدمها السوق النقدية في احداث التوازن بين العرض والطلب اذا حدثت بعض المضاربات !!

وقد سبق لي شخصيا في سنة ١٩٧٥ حينما كنت عضوا في الوفد البرلماني المصري الذي زار الولايات المتحدة في ذلك الوقت حدث أن زرت نائب رئيس صندوق النقد الدولي بصحبة أحد مستشاري الصندوق المصريين وتحدثت معه في شأن السوق النقدية فرحب بالفكرة وطلب مني كتابا من وزير المالية المصري ليبدأ البنك في اجراءاته وقد استجاب د. أحمد أبو اسماعيل وزير المالية في ذلك الوقت ، وأرسل الى الصندوق يطلب رأيه وأرسل الصندوق بدوره وفدا لدراسة الموقف وكان ايجابيا ، واقتنع وزير الاقتصاد في ذلك الوقت د. محمد زكي شافعي وأصدر فعلا قرارا وزاريا بانشاء السوق النقدية التجارية لتضم كل موارد البلاد من العملات الحرة فيما عدا حصيلة البترول والقطن وقناة السويس !! وأرسل لي قراره للاطلاع عليه حينما كنت رئيسا للجنة الاقتصادية لمجلس الشعب في ذلك الوقت ، وفجأة خرج د. زكي شافعي من الوزارة وجاء د. حامد السايح بعده ثم خرج ودخل وخرج بعده عديد من الوزراء وما زال الحال على ما هو عليه !!

والى أن يتم انشاء السوق النقدية التجارية وهو الحل السليم في رأينا لتحديد سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري طبقا لظروف العرض والطلب أي سعر واحد تتم على أساسه كافة المعاملات الخارجية من تجارة واستثمار ، وسياحة ، وباقي الخدمات ، الى أن يتم ذلك ننصح بالغاء لجنة البنك المركزي والسماح لكافة البنوك العامة والخاصة بشراء النقد الاجنبي سواء من المواطنين أو من الصيارفة العرب أو المصريين ، بسعر السوق وبترك للبنوك التجارية تحديد السعر الذي سيكون سعرا واحدا يتحدد بمعرفة البنوك التجارية طبقا للعرض والطلب .

رابعا - عدم ايداع البنوك التجارية نسبة ٢٥٪ من قيمة الاعتمادات المستندية :

كان هذا القرار يهدف الى زيادة السيولة النقدية بالعملات الحرة لدى البنك المركزي غير انه هذا الاجراء ترتب عليه طلب البنوك التجارية من المستوردين ايداع مقابل هذه الحصيلة بالاضافة الى قيمة الاعتماد المستندي مما أدى الى زيادة الطلب من الافراد على العملات الحرة وبالتالي ارتفاع سعر الدولار في هذه السوق بالاضافة الى زيادة تكاليف الاستيراد التي يتحملها المستورد ، وتنقل تلقائيا كعبء على المستهلك النهائي للسلع أي المواطنين . ويمكن للبنك المركزي تدبير موارده من العملات الحرة من حصيلة صادرات القطن والارز والبترول وحصيلة قناة السويس وخط سوميد ، وما يستطيع البنك المركزي تدبيره من السوق النقدية العالمية والمنظمات النقدية الدولية .

خامسا - مقدم الاعتمادات المستندية :

تطلب البنوك التجارية عادة من المستوردين سداد دفعة مقدما من قيمة السلع المطلوب استيرادها كضمان لفتح الاعتماد المستندي ، وكانت البنوك التجارية تقدر هذه الدفعة المقدمة طبقا لظروف استيراد السلع وطبقا للاءمة العميل أي مركزه المالي . وفي رأينا ان يعود الوضع الى ما كان عليه والا يتدخل البنك المركزي في تحديد مقدار هذه الدفعة المقدمة [illegible]

مما يسهل وصول السلع المستوردة الى مواقع الانتاج والاستهلاك .

سادسا - الموافقة على انشاء فروع البنوك المشتركة في الاقاليم :

للبنوك دور هام في تمويل النشاط الصناعي والتجاري والاستثماري كما نعلم ، وانتشار فروع البنوك في المحافظات والمراكز يدعم الائتمان ويحدث نشاطا اقتصاديا في المنطقة المحيطة بها ، ولا شك أن توسع البنوك المصرية الخاصة في انشاء فروع لها يدعم النشاط الاقتصادي للبلاد ويساعد في تجميع مدخرات المصريين سواء بالعملة المحلية أو الاجنبية . ومناط ذلك الى البنك المركزي وحده وليس الى اي جهة أخرى ، ومادام البنك المركزي قد وافق على انشاء ما يقرب من مائة فرع بالاقاليم للبنوك المصرية المشتركة فان صالح الاقتصاد المصري يقتضي الموافقة على هذه الفروع فورا وبلا ادنى تأخير .

سابعا - قانون البنك المركزي :

في رأينا ان أحسن قانون صدر للبنك المركزي هو القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٦ الذي أعطى للبنك المركزي استقلاله الكامل وحقه في الاشراف على الجهاز المصرفي ، واصدار البنكنوت طبقا للاصول المصرفية السليمة بغير تدخل من وزراء المالية والاقتصاد ... وحصن محافظ البنك المركزي ضد الفصل واخرج البنك المركزي وباقي البنوك العامة من نطاق قانون شركات القطاع العام لما للبنوك من طبيعة خاصة وحساسة ... كما جعل البنك المركزي يرأس الجمعيات العمومية لبنوك القطاع العام وجعله هيئة مالية مستقلة تشارك في وضع السياسة الائتمانية والنقدية للبلاد وترفع تقريرها عن الاحوال النقدية والائتمانية الى مجلس الشعب مباشرة .. وقد تم اقرار هذا القانون فور اعلان سياسة الانفتاح الاقتصادي وصدور القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار المال العربي والاجنبي خاصة بعد أن عدل قانون النقد القديم واتاح للمصريين حيازة وامتلاك النقد الاجنبي والتعامل فيه عن طريق البنوك ، وكنت رئيسا للجنة الاقتصادية في مجلس الشعب التي ناقشت هذا القانون وعدلته بحيث أصبح للبنك المركزي استقلاله الكامل وصلاحيته التي تمكنه من تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادي من الناحية المصرفية . وعقدت لذلك جلسات استماع عديدة حضرها كل رجال البنوك ورجال الاعمال وتم اقرار القانون بعد تعديلات عديدة وافقت عليها الحكومة ومجلس الشعب معا .

فنحن لا نرى ضرورة بان يتبع البنك المركزي مجلس الوزراء ويكفي العودة الى تطبيق أحكام القانون ١٢٠ لسنة ١٩٧٦ الذي صدر في بداية عهد الانفتاح .

ثامنا - المجموعة الاستشارية الاقتصادية :

لا ضرر من انشائها مادام رأيها استشاري للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ولو أن عدد اللجان الاقتصادية الاستشارية الحالية ليس بقليل منها :

١ - المجلس القومي المتخصص للشئون الاقتصادية ويضم معظم الكفاءات والخبرات الاقتصادية المصرية .

٢ - اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى وهي بنص الدستور تقدم الرأي الاستشاري في النواحي الاقتصادية لمجلس الشورى الذي يرفعه بدوره الى مجلس الشعب والسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء .

٣ - اللجنة الوزارية للسياسات والشئون الاقتصادية .

٤ - اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب .

وفي رأينا أن انشاء هذه اللجنة لا يجب أن يكون ضاغطا على وزير الاقتصاد الذي يعمل بالتضامن مع مجلس الوزراء الذي يقترح السياسة الاقتصادية ويقرها من السيد رئيس الجمهورية ويتولى وزير الاقتصاد تنفيذ هذه السياسة ومتابعتها ويعتبر مسئولا عنها امام رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .

تاسعا - مجلس الوزراء واللجنة الوزارية للسياسات والشئون الاقتصادية :

يرى حزب الاحرار أن مجلس الوزراء هو بنص الدستور اللجنة العليا الحكومية التنفيذية لكافة السياسات بما فيها السياسة الاقتصادية ، وأن تضامن المسئولية الوزارية بين الوزراء ومشاركتهم كمجموعة واحدة متضامنة في وضع السياسة العامة للدولة واقتراحها على رئيس الجمهورية وموافقته عليها واعلانها امام مجلس الشعب ولذلك فان الامر يقتضي الغاء لجنة السياسات والشئون الاقتصادية تحقيقا لوحدة العمل في مجلس الوزراء وتحقيقا للتضامن الوزاري . على أن يجتمع مجلس الوزراء مرة كل أسبوع لمتابعة كافة السياسات خاصة بعد أن أصبحت الحكومة مسئولة عن الخدمات والانتاج معا ، وبالتالي تعددت الموضوعات التنفيذية التي تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء .

عاشرا - وأخيرا وليس آخرا :

فان الثقة والاطمئنان والوضوح أي حرية الرأي والفكر ، واطمئنان المواطنين على أموالهم وعلى حريتهم ونظرتهم التفاؤلية الى المستقبل هي من أهم وسائل الاصلاح الاقتصادي بل هي بمثابة الروح التي تسري في جسد الامة وهذا كله يقتضي من الرئيس حسني مبارك أن يبادر بالغاء كافة القوانين الاستثنائية التي صدرت في أواخر عهد الرئيس السادات وأن يعلن الغاء الاحكام العرفية بغير تردد وبلا روية .. فان ذلك ينجح السياسة الاقتصادية للامة المصرية ويحقق السياسة السوية !!

مصطفى كامل مراد



العالم الخارجي

تعاون عسكري مشترك بين نيوزيلندا واستراليا

اكدت نيوزيلندا واستراليا عزمهما على تعزيز التعاون بينهما في المجالات الدفاعية في اعقاب الخلاف النيوزيلندي - الامريكي الاخير بسبب فرض نيوزيلندا حظرا على عبور السفن النووية الامريكية في مياهها الاقليمية .

وقد اتفق كيم بيزلي وزير الدفاع الاسترالي وفرانك اوكلين وزير الدفاع النيوزيلندي على القيام بسلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة وشراء شبكة جديدة من اجهزة الاتصالات واقامة عدد من المنشآت البحرية .. ومما يذكر ان واشنطن قررت وقف معظم المساعدات العسكرية الامريكية لنيوزيلندا في اعقاب الحظر الذي فرضته الاخيرة على السفن الامريكية .

توسيع عضوية دول السوق المشتركة يزيد من الهجوم والمشكلات القائمة

بعد سبع سنوات من المفاوضات الصعبة انتهت اخيرا مشاكل اسبانيا والبرتغال في الاسبوع الماضي بعد ان وافقت السوق الاوروبية على انضمام الدولتين اليها بعد الاتفاق الذي توصلت اليه اليونان مع بقية دول السوق حول المعونة التي يمكن ان تقدمها السوق الى الدول التابعة لها والمطلة على البحر المتوسط .

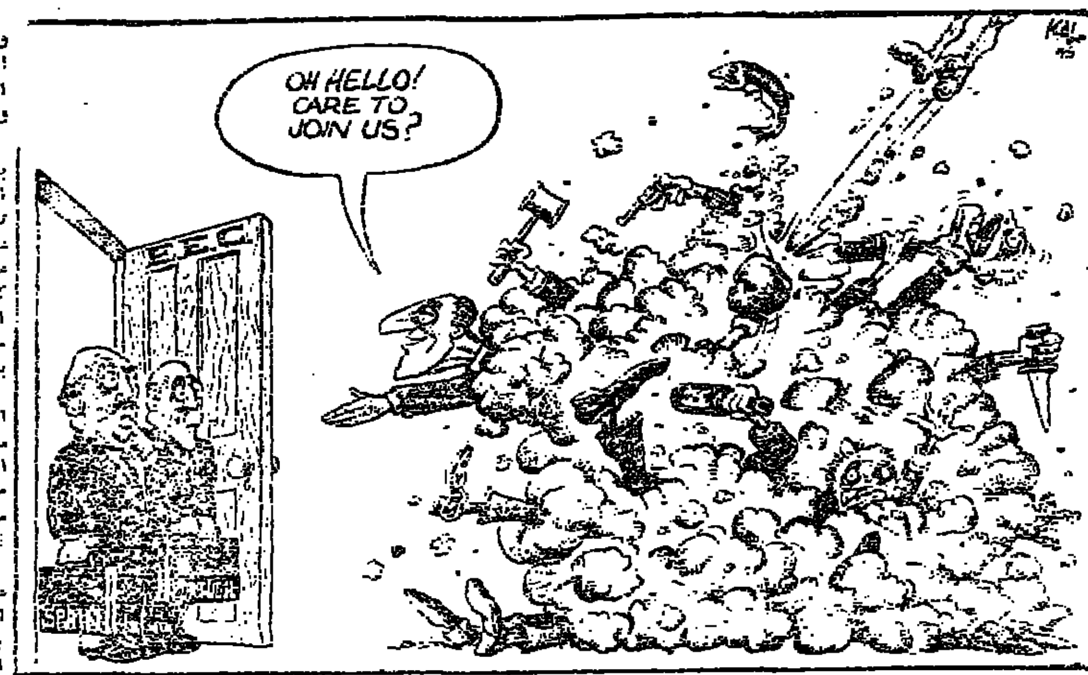
وبموجب الاتفاق الجديد الذي بمقتضاه تنضم الدولتان الى السوق في اوائل العام القادم تحصل حكومة اليونان من السوق على مساعدة قدرها مليارا دولار على مدى سبع سنوات على الاقل كحد ادنى وذلك في اطار برنامج المعونات التي ستستفيد منها كل من فرنسا وايطاليا والذي يقدر بحوالي ستة مليار دولار .

وسوف يتيح الاتفاق لدول السوق المطلة على البحر المتوسط مواجهة الآثار الضارة المترتبة على انضمام اسبانيا التي تنافس منتجاتها الزراعية مباشرة نفس منتجات دول السوق وعلى رأسها فرنسا وايطاليا واليونان وبريطانيا .

ويقول المراقبون السياسيون ان هذا الاتفاق وجد قبولا كبيرا من الدول المعارضة لانضمام الدولتين وعلى رأسهم ايطاليا التي حققت انتصارين كبيرين داخل السوق في الفترة الاخيرة اولهما ان السوق اصبحت في ظل رئاستها للمجموعة الاوروبية .. تضم ١٢ عضوا كما انها ستستفيد من المعونة التي ستقدم الدول الاكثر فقرا في السوق .

ولا تعني الموافقة على انضمام الدولتين الى اسبانيا والبرتغال سوف تتمتعان بمزايا العضوية الكاملة مثل جميع دول السوق بل ستطبق على الدولتين مجموعة من القيود المشددة لفترة اعوام قادمة من بينها على سبيل المثال تحديد الصادرات الاسبانية من المنتجات الزراعية لمدة اربع سنوات .. كما ان البرتغال لن تستطيع تصدير منتجاتها الى السوق ايضا الا بعد ان تقوم بتغيير النمط التقليدي لانتاجها الزراعي حتى يتفق مع النمط الزراعي لدول السوق وهي عملية قد تمتد الى عشر سنوات على الاقل .

وفي نفس الوقت فان انضمام الدولتين الى السوق سوف يساهم في زيادة مشكلات السوق الراهنة التي لم تستطع القضاء عليها حتى الآن وعلى رأسها مشكلة الـ ١٤ مليون عاطل في دول السوق .. وذلك لان انضمام الدولتين سوف يضيف حوالي ٣ ملايين عاطل آخرين الى هذا الرقم .. هذا في الوقت الذي تواجه فيه السوق مشكلة العجز عن سد الفجوة التكنولوجية في المنتجات الاوروبية امام المنتجات الامريكية واليابانية .



حول انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا علقت صحيفة ((الاوبزرفر)) البريطانية على المشاكل التي تعانيها دول السوق العشر .. واحتمال تزايد هذه المشاكل بعد انضمام عضوين فقيرين مثل اسبانيا والبرتغال وهو ما جعل دول السوق تستقبل الجديدين بهذا الاستقبال الحافل !! ..

أزمة برلمانية في اليونان بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد

رفضت المعارضة اليمينية في اليونان بزعامة قسطنطين ميتسوتاكيس الاعتراف بشرعية انتخاب خريستوس سارتزيتاكيس مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم رئيسا للجمهورية بسبب اشتراك رئيس مجلس النواب في عملية الاقتراع وهو ما يعتبر مخالفا للدستور اليوناني .

وكان البرلمان اليوناني قد انتخب في الاسبوع الماضي سارتزيتاكيس رئيسا للبلاد وذلك في الجولة الثالثة للاقتراع بأغلبية ١٨٠ صوتا من ٣٠٠ صوت هي اصوات اعضاء البرلمان وهي نفس الاصوات المطلوبة لفوزه بعد ان فشل في الحصول على الاغلبية المطلوبة في جولتين سابقتين .. وقد دفع ذلك باندرياس باباندريو رئيس الوزراء لان يقرر الدعوة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة قبل عدة اشهر من انتهاء فترة السنوات الاربع التي يمكن لحكومته الاشتراكية ان تبقى فيها في السلطة .

وقد اكد متحدث باسم الحكومة ان رئيس الوزراء سوف يطلب حل البرلمان بعد ان يتم التصديق على التعديلات الدستورية التي قدمها للبرلمان .. وهي التعديلات التي تطالب بالحد من اختصاصات رئيس الجمهورية .

السفير الامريكي يطالب اسرائيل بسبب اعتمادها على المعونات الامريكية

مليون دولار من زعماء الأحزاب وراء محاولة اغتيال رئيس ليبيريا

اعترف الكولونيل موسى فلانزا ماتون نائب قائد الحرس الخاص بالرئيس الليبيري صامويل دو بانه تلقى عرضا بمنحه مليون دولار من عدد من الزعماء السياسيين في البلاد اذا نجح في قتل الرئيس دو .

سوريا تبعث صواريخ سوفيتية الى ايران

ذكرت مصادر صحفية في باريس ان سوريا بعثت مؤخرا صواريخ سوفيتية الصنع الى ايران الى جانب ما تبعث به ليبيا الى الحكومة الايرانية في حربها ضد العراق . وقالت المصادر نفسها ان المسئولين الايرانيين وجدوا خلال اشتداد المعارك مؤخرا مع العراق ان كميات الصواريخ الواردة من ليبيا اصبحت غير كافية مما دفعهم الى ان يطلبوا من سوريا امدادهم بالمزيد منها . واوضحت المصادر انه تم تدبير هذه الصواريخ الى ايران في النصف الثاني من شهر مارس الماضي بعد ان تم تدريب اطقم طائرات على الصواريخ في سوريا في شهر فبراير الماضي . واشارت المصادر الى ان قيادة الجيش السوري اعترضت على تسليم ايران هذه الصواريخ خوفا من رد فعل موسكو ولكن الرئيس حافظ الاسد امر بتسليمها .

المسئولون الامريكيون: واشنطن لن تكسب حربها التجارية مع اليابان إذا اقدمت عليها

ذكر المراقبون السياسيون ان الولايات المتحدة تتحاشى حاليا شن حرب تجارية ضد اليابان من خلال اقامة الحواجز امام المنتجات اليابانية في السوق الامريكية بسبب خشية واشنطن من ان تفقد مثل هذه الحرب .

وقال المراقبون ان الحكومة الامريكية خضعت من موجة الغضب التي تسود الكونجرس وتهدف الى الانتقام اقتصاديا وتجاريا من حكومة طوكيو . وعلق احد المسئولين الامريكيين بقوله ان الموقف يشهد تحسنا ولكن النتيجة سوف تتضح من خلال المبيعات الامريكية في اليابان . واوضح ان حكومة واشنطن تترقب الخطوات التي سوف تتخذها حكومة طوكيو لفتح الاسواق اليابانية امام السلع والمنتجات الامريكية .

وكانت قد حدثت زوبعة سياسية وسط الاوساط الرسمية في واشنطن عندما اعلنت حكومة اليابان انها سوف تسمح بزيادة كبيرة في صادرات السيارات اليابانية الى الاسواق الامريكية بعد ان حقق ميزانها التجاري فائضا مع الولايات المتحدة قدره ٣٧ مليار دولار .

●●●

مرض رئيس البرازيل الجديد يثير الشكوك حول عودة الحكم المدني

●●●

اثيوبيا ترفض تقديم ادوية لعلاج المصابين بالكوليرا في الصومال

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزي

ينتحلون صفة ضباط آداب ويسرقون العرب بالتخدير

كتبت سمية عبد الرءوف :

تكونت عصابة من فارس مصطفى متولي سائق ومقيم في الترابية ومحيي محمد محمود اسماعيل وشهرته محيي القدم والمحبوس بطره وعبد العزيز عبد السلام (زيزو) السابق اتهامه في عدة قضايا وجميلة عبد القوي جمعة وشهرتها هبه من كفر الجبل السابق اتهامها بعدة قضايا وفوزية ابو اليزيد مصطفى ومقيمة بمدينة السلام وايضا سبق اتهامها في عدة قضايا دعارة .

شريط تسجيل مخل بالآداب وسيلة خطيب خطيبته ليجبر اهلها على الزواج منه

تلقى العميد ((احمد فوده)) مأمور مركز القناطر الخيرية بلاغا من فتاة جميلة تضمن ان احد جيرانها وشقيقته اجبراها على تسجيل شريط بصوتها يتضمن كلمات والفاظ ووقائع صوتية مخلة بالآداب ..

حاولت فض معركة بين جارتيها بسبب الاطفال فذبحها زوج احداهما وحاول قتل شقيقتها

البحيرة - مكتب الاحرار :

عز عليها ان ترى جارتيها تتقاتلان بسبب مشاجرة بين اطفالهما واسرعت لانقاذ المركة ... احداهما واستدعت زوجها الذي طعنها بالسكين فلقيت مصرعها واسرع والدها واحد اقاربه وراء شقيقتها وطعنها في بطنها ونقلت للمستشفى بين الحياة والموت ..

ضبط شيال يزور الدولارات

كتب محمد ياسين :

القت مباحث الاموال العامة بالسويس القبض على شيال يقوم بتزوير الدولارات الامريكية فئة الخمسة دولارات .

بريد الأحرار

عاجل الى منطقة تجنيد أسيوط

اشمون تناشد وزير الاسكان

عبد الحليم الباجوري
١ شارع عبد المحسن حمد
اشمون - منوفية

استغاثة لمحافظ القاهرة

الى وزير الكهرباء

عزيم محمد الفقي
عزة عبد الرحمن - قنيوت

المساواة بزملائي

الى وزير الدفاع

رد ورد

مهندس عطا الله صفوت
رئيس الهيئة العامة

اراضي فقوس مهددة بالبوار

أكوام القمامة بالمحلة

العربية وأبحاث الزراعة

وعود في الهواء

عاجل جدا لوزير التعليم العالي

رأي الدين

واشريعتاه .. !!

في منتصف القرن الرابع عشر الهجري انتهت الخلافة الاسلامية وتمزق الجمع ، وهان على الناس دينهم ، فنزع الله من قلوب اعدائهم المسلمين المهابة منهم ، فبات المسلمون في اعين اعداء الله ، واصبحوا كالغنم الشاردة في الليلة الشاتية ، وكالايتام على مأدبة اللئام .

وبدت الشر وطوى الزمان صفحة السنين العظام وبدأت ايام الذل والهوان ، وبدت للناظرين صفحات السنين العجاف بعد السمان .. واصبح المسلمون في القرن الخامس عشر الهجري وهم غثاء كغثاء السيل .

ارخص الدماء دماء المسلمين .. دماء المسلمين تستنزف في ارتريا وافغانستان والهند ديورما والفلبين والحبشة .. وارض المسلمين مسرح الطامعين مقصد المتربصين وعلى سبيل المثال في عدن وكابول وفلسطين .

اكثر الحكام ظلما وطغيانا من حكام المسلمين
اكثر الازمات السياسية والاقتصادية ، واكثر نظم الحكم اضطرابا ودموية في بلاد المسلمين ..
اكثر الشعوب ذلة ومسكنة وطاعة واستسلاما وخنوعا وخضوعا شعوب المسلمين .
اعلى نسب الامية والجهل في العالم اليوم بين ابناء المسلمين .
اكثر الفقراء والمساكين في بلاد المسلمين .
اكثر الخيرات واغنى الموارد الطبيعية في بلاد المسلمين .

وكتاب ((واشريعتاه)) يتناول خمسة موضوعات اساسية وهي الحدود ، الاقتصاد الاسلامي ، المرأة المسلمة ، الخلافة ، في العصر الحديث .. حيث يتناول المؤلف كل موضوع من هذه الموضوعات ما بين النصوص الشرعية والقوانين الوضعية .. ويطرح كيف يمكن تطبيقها الآن .

الحدود

بالنسبة للحدود .. فان حد الزنا قال الله تعالى ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين)) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ((لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة))

الثابت في كتاب الله

ويقول الدكتور فاروق عبد السلام ان الذين يعطلون الحدود والذين يجادلون في الحدود فانهم ان الاسلام هو الثابت بكتاب الله وسنة رسوله اولا والتفريط في ثابت من كتاب الله وسنة رسوله تفريط في الاسلام وضياع للمسلمين وليست حدود الله وحدها هي الثابتة بكتاب الله وسنة رسوله ومتفق عليها باجماع المسلمين .

من يدعو الكذب ؟

هكذا من الأصل

انهم يهربون اسماك الفيوم !

ضباط اسمرين تمكنت مؤخرا من ضبط ٤٥٠ كيلو جراما من السمك البلطي اثناء تهريبها من الفيوم الى القاهرة .

محافظ القاهرة اصدر قرارا بطرح كمية الاسماك المهربة للبيع للمواطنين بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو

المعروف ان محلات الاسماك بالقاهرة تبيع السمك البلطي من انتاج الفيوم بسعر ٣ جنيهات الكيلو .

● ● ●

[illegible] « البرشامة » الواحدة

[illegible] المخدرات بالقاهرة [illegible] في تقريره حول انتشار حبوب [illegible] الى ان سعر « البرشامة » الواحدة بلغ ٣ جنيهات [illegible] ضبط ٦٩٨ قضية للاتجار في الحبوب المخدرة خلال [illegible]

[illegible] ارسله قسم مكافحة المخدرات بالقاهرة الى [illegible] سحب تراخيص الاكشاك والصيدليات التي [illegible] الحبوب المخدرة .

[illegible] لا تصل للاحياء الشعبية

[illegible] اسماعيل [illegible] في مجلس الشعب [illegible] الاسبوع الماضي ان [illegible] لا يصل صوتها الان الى الاحياء الشعبية كالكرب وابو قير مثلا ..

قال النائب ان الاذاعة تصل الى جميع الاحياء الراقية فقط ..

[illegible] تصاريح الثلاجات [illegible] وكيل مجلس الشعب

المستشار ابراهيم الشربيني الامين العام لمجلس الشعب قرر ان يتولى مدير ادارة الخدمات بالمجلس مسئولية توزيع التصاريح الخاصة بالثلاجات لاعضاء المجلس بدلا من بيومي ندا سكر ونبيل محمود دبور وكيل مجلس الشعب قال الشربيني ان هناك تلاعبا قد حدث في توزيع التصاريح خلال الدورة الماضية وان عددا من اعضاء المجلس قد تقدموا بشكاوى

● ● ●

جوائز مصطفى أمين توزيعها على الصحفيين بعد غد

الكاتب مصطفى امين يقيم مساء بعد غد الاربعاء احتفالا لتوزيع جوائز « احسن عمل » صحفي خلال عام ١٩٨٤ على الفائزين

يقام الاحتفال بمؤسسة اخبار اليوم ويشهده عدد من الوزراء ورجال الصحافة المصرية والاجنبية

● ● ●

الوادي الجديد يطلب التليفون « أبو قرص » !

قال أحمد فراج عضو مجلس الشعب عن الوادي الجديد ان مركز الداخلة بالمحافظة لا يوجد بسنترالة حتى الآن التليفون « ذو القرص »

اضاف فراج امام مجلس الشعب ان عامل السنترال ينتظر مكالمة من القاهرة حتى يستطيع ان يبلغ عن المكالمات التليفونية التي لديه رغم وجود التليفون « ذو القرص » في مكتب المحافظ [illegible] المسئولين بالمحافظة .

● ● ●

فترتان وثلاث فترات !

٩٨٨ مدرسة ابتدائية تعمل نظام فترتين و١٣٧٠ مدرسة تعمل بنظام الثلاث فترات [illegible]

احصائية كشفت عنها مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضي حول قضية التعليم !!

● ● ●

حسن عابدين في الزمن الصعب

(حسن عابدين) انتهى مؤخرا من تصوير احداث الفيلم الروائي (الزمن الصعب) وهو نفس قصة المسلسل التليفزيوني ، رجل فوق الامواج)

يشارك حسن عابدين بطولة الفيلم زهرة العلا ـ نبيل نور الدين ـ ليلى حمادة ـ خالد زكي المسلسل من تأليف نبيل حرك واخراج حسن الصفي .

مسرح النور [illegible]

[illegible]

انتصار فتحي

[illegible] الدلايلي و[illegible] فتحي

[illegible]

استغل تاجر الجمال قطعة الارض المملوءة بالقمامة وسط مساكن عزبة عزيز عزت بامبابة وحولها الى سوق للجمال !!

المتهم الحقيقي : ليس « وزير الاقتصاد » !

امتلأت اعمدة الصحف ـ قومية وحزبية ـ طوال الاسبوع الماضي بخروج وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد من الوزارة .. بعض الاقلام اعلنت فرحتها بخروجه من الوزارة بينما اعلنت الاقلام اليسارية غضبتها وهددت بانهيار الاقتصاد المصري بعد خروج مصطفى السعيد من الوزارة !!

وحيد غازي

واذا عدنا الى الوراء سنوات قليلة نجد أن الوضع كان مقلوبا .. فالاقلام اليسارية كانت تهاجم بعنف وجود « عبد الرزاق عبد المجيد » على رأس وزارة الاقتصاد .. معنى هذا أن سياستنا الاقتصادية في عهد « عبد الرزاق عبد المجيد » كانت « يمينية » تتجه الى الانفتاح وأن سياستنا الاقتصادية في عهد « مصطفى السعيد » كانت « يسارية » تتجه الى الانغلاق !! .. وهو أمر في غاية الخطورة وهو ما يجب أن تتركز حوله مناقشاتنا كتابا واقتصاديين .. فالقضية ليست ـ في تصوري ـ هي وزير خرج من الوزارة ؟ .. ولا هي قضية لماذا خرج ؟ .. وهل ارتكب تجاوزات تدينه ام انه برئ من الاتهامات الموجهة اليه ؟ .. وانما هي قضية السياسة الاقتصادية المصرية التي أصبحت « هشة » الى درجة أن أي موظف كبير وزيرا كان أم وكيلا يستطيع أن يوجه دفتها حيثما يشاء الى اليمين أو الى اليسار !!

ولأن السياسة الاقتصادية في مصر « هشة » وغير واضحة المعالم فان وزير الاقتصاد المصري ـ أيا كان ـ يتولى السلطات الثلاث في مجال الاقتصاد : السلطة التشريعية .. والسلطة التنفيذية بل وأيضا السلطة القضائية !!

وزير الاقتصاد المصري هو المشرع الاول في المجال الاقتصادي واقرب الامثلة تلك القرارات التي أصدرها مؤخرا الدكتور مصطفى السعيد فغيرت مسار السياسة الاقتصادية تماما باعتراف الجميع : اليسار الذي يؤيد هذه السياسة واليمين الذي يعارضها !! بعد أن كان اليسار يقف من السياسة الاقتصادية موقف المعارض بينما اليمين هو الذي كان يقف موقف المؤيد !!

ووزير الاقتصاد المصري هو ـ أيضا ـ المنفذ للسياسة الاقتصادية التي شرع لها .. أي يتولى السلطة التنفيذية وهي السلطة الوحيدة المفروض أن تكون في يده دون غيرها

ولكن وزير الاقتصاد المصري ـ أيضا ـ يتولى السلطة القضائية ـ في مجال الاقتصاد ـ الى جانب السلطتين التشريعية والتنفيذية ففي جرائم التهريب والاتجار بالعملة وغيرها لا تقام الدعوى الجنائية الا باذن من وزير الاقتصاد فوزير الاقتصاد ـ في مصر ـ يتقمص شخصية النيابة العامة ويتولى مهمتها ـ أي مهمة النيابة العامة ـ في تحريك الدعوى الجنائية وبذلك فان وزير الاقتصاد في مصر يجمع في يده السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية !! وهو بذلك يستطيع أن يتحكم تماما في رسم السياسة الاقتصادية .. أما نحن « الشعب » فلا نستطيع أن نكتشف الى اين تتجه هذه السياسة التي يرسمها الوزير الا مؤخرا وغالبا بعد فوات الاوان !! .. لماذا ؟

ـ لان القرارات الاقتصادية بطبيعتها تتضمن ارقاما حسابية وجداول فنية لا يفك رموزها غير الاقتصاديين وبذلك فان ظاهرة تغير السياسة الاقتصادية بتغير الوزير لا يفهمها في البداية غير المتخصصين بينما يجني ثمارها في النهاية الشعب كله !! .. فاذا قيل مثلا ان وزارة الاقتصاد قررت ضرب البنوك الاجنبية في مصر فان رجل الشارع العادي يفرح ويهلل .. بينما الاقتصادي قد يرى أن هذا القرار يؤدي الى رفع سعر الدولار مما يرفع اسعار السلع المستوردة والمحلية التي تدخل في صناعتها عناصر مستوردة الامر الذي يضر في النهاية برجل الشارع الذي فرح في البداية وهلل لصدور القرار الذي اضر به !!

ولان وزير الاقتصاد في مصر هو الذي يوجه السياسة الاقتصادية ويحدد مسارها فان التاجر والمنتج والمستثمر في مصر يحدد اسلوب استثماره لامواله من خلال تحليله لشخصية الوزير فان أشيع عنه أنه وزير انفتاحي انتعش السوق وزاد حجم الاستثمار وان أشيع أنه وزير انغلاقي وضع المستثمرون أموالهم تحت البلاطة وانكمش حجم الاستثمار في مصر !!

ان الاقتصاد هو عصب الدولة ـ اي دولة ـ خاصة اذا كانت نامية مثلنا تستطيع اية هزة اقتصادية أن تطيح بها رغم شعبها الصبور المتحمل لكل التجارب التي تجرى عليه !!

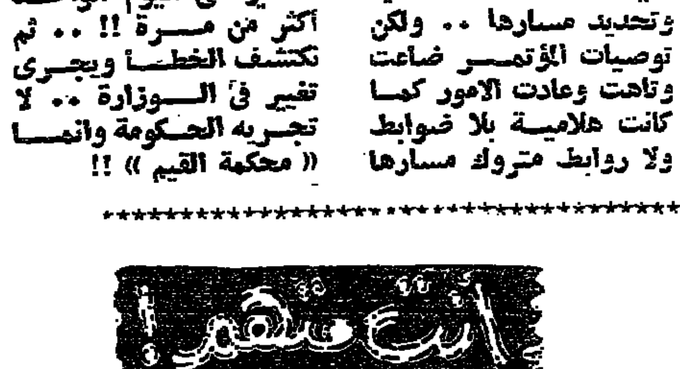
وليس من المعقول على الاطلاق أن نترك مسار سياستنا الاقتصادية في يد وزير .. أو وكيل ثم ندعي بعد ذلك اننا نشجع الاستثمار ونتجاهل أن تشجيع الاستثمار يتطلب أولا وقبل كل شيء الاستقرار حتى يستطيع المستثمر أن يعرف يديه من قدميه !! .. وكم من مشروعات استثمارية ضاعت فرحتها على مصر .. وكم من مستثمرين شرفاء هربوا من مصر وكم من أفاقين ومحتالين وفدوا الى مصر لانهم يرون في سياستها الاقتصادية المتغيرة يوما بعد يوم فرصة رائعة للتلاعب والتحايل !!

لابد أن توضع حدود واسس واضحة لسياستنا الاقتصادية .. لابد أن نرسى على بر : انفتاح أم انغلاق ؟ .. اما ممارسة الانفتاح بعقلية الانغلاق او ممارسة الانغلاق بمظهرية الانفتاح فاننا لا نجني بها غير الفلس والندم !! ..

لابد من سياسة اقتصادية مستقرة بحيث يقتصر عمل الوزير أو المسئول الاقتصادي أيا كان موقعه على مجرد تنفيذ هذه السياسة .. وقد كانت أمامنا فرصة المؤتمر الاقتصادي الكبير الذي عقده الرئيس مبارك في بداية توليه .. كان ذلك المؤتمر فرصة لتأصيل سياستنا الاقتصادية وتحديد مسارها .. ولكن توصيات المؤتمر ضاعت وتاهت وعادت الامور كما كانت هلامية بلا ضوابط ولا روابط متروك مسارها لاي مسئول اقتصادي يوجهها يمينا او يسارا !!

ان السياسة الاقتصادية الهلامية في مصر ـ في تصوري ـ وليس وزير الاقتصاد ، أي وزير هي المتهم الحقيقي عن أية تجاوزات او أخطاء تقع لانها سياسة ـ كما قلت ـ هشة يستطيع أي وزير ان يوجهها كيفما يشاء !!

وعجبي ان نظام الحكم مستقر وأن حكومة الحزب الوطني مستقرة بينما السياسة الاقتصادية تتغير وتتبدل يوما بعد يوم واحيانا تتغير في اليوم الواحد أكثر من مرة !! .. ثم نكتشف الخطأ ويجري تغيير في الوزارة .. لا تجربة الحكومة وانما « محكمة القيم » !!



تنشيط السياحة في مصر .. الى أين ؟

محمد نسيم رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة ..

● ● انت متهم باعطاء بيانات غير صحيحة عن عدد السياح الذين حضروا الى مصر .. بدليل انه ثبت ان عدد الليالي السياحية اقل بكثير من عدد السياح ؟

● هذه البيانات صحيحة .. ولكن الذي حدث ان السائح ضغط ايام اقامته في مصر ..

● ● كيف ؟ ..

● الاسعار في مصر اصبحت مرتفعة .. والذي كان يصرفه السائح في عشرة ايام .. يصرفه حاليا في خمسة ايام .. كذلك تذاكر الطيران ارتفعت بشكل ملحوظ ..

● ● اذن .. كيف نضاعف الليالي السياحية في نظرك ؟

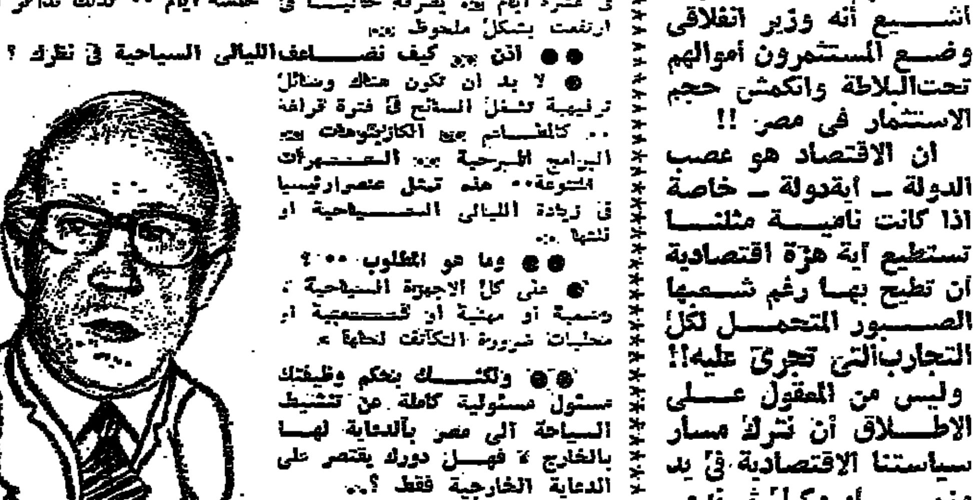
● لا بد ان تكون هناك وسائل ترفيهية تشغل السائح في فترة فراغه .. كالمسارح .. الكازينوهات .. البرامج المرحية .. المهرجانات المتنوعة .. هذه تمثل عنصرا رئيسيا في زيادة الليالي السياحية او تقلصها ..

● ● وما هو المطلوب .. ؟

● على كل الاجهزة السياحية : رسمية او مهنية او شعبية او محليات ضرورة التكاتف لتحقيقها .

● ● ولكنك بحكم وظيفتك مسئول مسئولية كاملة عن تنشيط السياحة الى مصر بالدعاية لها بالخارج .. فهل دورك يقتصر على الدعاية الخارجية فقط ؟ ..

● عدد السياح يزداد .. والسائح في الخارج يقتنع بدعايتي .. ولكن الاهم بعد ذلك هو التسويق الذي تقوم به الشركات السياحية .. فاذا زاد عدد السياح .. اذن فدعايتي مؤثرة .. واذا قلت عدد الليالي السياحية .. فان التسويق والبرامج والشركات السياحية .. والفندقية مطلوب تحركها لزيادة الليالي السياحية في مصر .



محمد نسيم
رئيس هيئة تنشيط السياحة

● ● اغلب الشركات السياحية تهرب من جذب السائح الى مصر .. وتقوم بجذب السياح المصريين الى قبرص واليونان .. فلماذا لا يتخذ اي اجراء ضد هذه الشركات ؟

● هناك قانون يحكم هذا العمل .. وعلى اجهزة الدولة .. بوزارة السياحة ان تتابع هذه الشركات ..

● ● كيف ننهض بالسياحة بهذه الدعاية ؟ ..

● ان نهتم بالخدمات التي تقدم للسائح .. والا نفاجئ السائح برسوم اضافية .. او بتصرفات مفاجئة .. المفروض ان اي زيادات تكون متفقة وباعتبار السياحة قومية .. بمعنى الا تفاجئنا المحليات برسوم ..

● ● هل لديك اقوال اخرى ؟

● مطلوب كادر تعاون لهيئة تنشيط السياحة ، حتى يمكن جذب خريجي كليات اللغات واغراؤهم بالعمل في هذا الجهاز ..

ليلى عبد السلام

[illegible] نورمنست حديد ..

[illegible] الحبوب الجديدة [illegible] حبوب حديد مقوية [illegible] وسائل تنظيم النسل في الآثار الجانبية

[illegible] جمعية اسرة المستقبل دراسة ميدانية [illegible] الحملة الاعلانية التي نظمتها للترويج [illegible] من منتجاتها في مجال تنظيم الاسرة [illegible] من حبوب [illegible] عليه اسم [illegible] حديد .

[illegible] الدراسة عن نجاح الحملة الاعلانية التي قامت بها الجمعية عن حبوب (نورمنست حديد) والتأكد عن الازدياد عند السيدات اللاتي [illegible] الحبوب ، وبالتالي نجاح جهود [illegible] .

لماذا الدراسة ؟

[illegible] الدراسة لقياس مدى فاعلية [illegible] الخاصة بحبوب نورمنست حديد [illegible] اجنبية لتسويق هذه الحبوب [illegible] والاستفادة من هذه النتائج عند تخطيط [illegible] .

[illegible] الدراسة على مرحلتين ، الاولى مع تنفيذ [illegible] الاولى وتم فيها النزول الى الميدان [illegible] من شهر مايو ١٩٨٤ ، والثانية [illegible] الى الميدان بعد مضي ثلاثة اشهر [illegible] الاولى وبداية الموجة الثانية وذلك خلال [illegible] سبتمبر والاسبوع الاول من [illegible] .

[illegible] البحث لهذا الغرض اداة من ادوات [illegible] في الاستبيان .

اختيار العينة

[illegible] مجتمع الدراسة من السيدات بين سن ٢٤ [illegible] سنة ، وتمثل هذه السن مرحلة عمرية [illegible] الانجاب ٢٥ ــ ٤٥ .

[illegible] العينة بحيث تمثل هذا المجتمع موزعا [illegible] مناطق هي القاهرة الكبرى ، [illegible] والصعيد .

[illegible] سيدة من المناطق الثلاث [illegible] سيدة من مناطق القاهرة الكبرى موزعة [illegible] سيدة [illegible]

وتم توزيع العينة على مرحلتي الدراسة .

وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية .

نتائج الدراسة

ولقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن تحقيق الحملة الاعلانية لجمعية أسرة المستقبل قدرا كبيرا من الفاعلية . فلقد زاد وعي السيدات بالمنتج المستهدف الترويج له وهو (حبوب نورمنست حديد ، وبالاسم الصحيح له ، وزاد أيضا ادراكهن لمضمون الرسالة الاعلانية حول هذه الحبوب .

وثبت من الدراسة أن التليفزيون كوسيلة اعلان جماهيرية هو اكثر هذه الوسائل فاعلية في تقديم الرسالة الاعلانية ، فمعظم المبحوثات يتعرضن له ، ويشكل المصدر الرئيسي لمعلوماتهن عن المنتج المستهدف الترويج له (نورمنست حديد) ولمعلوماتهن عن أسرة المستقبل التي توزع هذه الحبوب وعن وسائل منع الحمل .

وقد ظهر أيضا أنه رغم ذلك فقدرة التليفزيون على الاقناع والتأثير اقل نسبيا من الوسائل الاخرى الجماهيرية (الراديو والصحف) والشخصية (الجار او الصديقة او الزوج) .

وثبت من التحليل أن من بين العوامل التي دعت المبحوثات الى تفضيل (نورمنست حديد) هو أن العلبة يصاحبها أقراص حديد وكثيرا من المبحوثات يشكون من أن انواع الحبوب الاخرى تسبب ضعفا للسيدة التي تستخدمها .

كما اتضح من البحث أيضا فاعلية التكرار مع التنويع في نجاح الحملة الاعلانية فقد كان لتكرار نشر او اذاعة اعلانات الحبوب الجديدة (نورمنست حديد) تأثير كبير في نجاح الحملة .

وثبت أن استخدام الاسلوب المباشر في الاعلان كان اكثر فاعلية واستحسانا لدى المبحوثات .

وأكدت الدراسة أيضا أن دقة المعلومات التي وردت في الرسالة الاعلانية عن حبوب نورمنست حديد كانت أحد الاسباب في نجاح هذه الحملة بالاضافة الى الصراحة التي اتسمت بها هذه الحملة والاشارة الى أن حبوب نورمنست حديد هي اقل الوسائل لتنظيم النسل آثارا جانبية .

عيب

صديقي المهندس نبيل حلاوة
محافظ كفر الشيخ ..

تحية طيبة وبعد

لا ادرى لماذا انا ضعيف جدا امام ـ محافظة ـ كفر الشيخ بالذات .. ربما لانها ملاصقة لمحافظة البحيرة .. وربما لان ترابها الطاهر يضم رفات سيدي ابراهيم الدسوقي ـ رضي الله عنه ـ والذي احرص انا والمئات من ابناء دمنهور على حضور مولده في كل عام .. وربما لان هذه المحافظة بالذات ـ مظلومة ـ جدا في مرافقها وفي الخدمات التي تقدم لاهلها بالنسبة لبقية المحافظات .. لدرجة أنني في ندوة اذاعية مع السيد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء قلت له ان محافظتي البحيرة وكفر الشيخ محرومتان من الانارة بالنسبة لما تحظى به المحافظات الاخرى .. فوافقني الرجل واعترف بذلك وطلب من المسئولين معه اجابة طلبات الانارة التي تاتي اليهم من هاتين المحافظتين بالذات .. وهذا الكلام اذيع في الراديو في حينه .

وربما انا ضعيف امامها ـ امام محافظة كفر الشيخ ـ منذ ان زرتها ومكثت في مركز سيدي سالم وقراه عدة ايام التقيت هناك بكنوز من البشر يتدفقون حيوية ونشاطا ووطنية .. ووجدت فيهم تربة خصبة للعمل السياسي الجاد .. ووجدت فيهم شبابا قل ان يوجد مثلهم في القاهرة نفسها ..

لذلك اخترت من بين رسائلي هذا الاسبوع رسالة تصرخ بالالم .. تنطق بالظلم من سكان ١٧ عزبة من عزب قرية الفقهاء القبلية .. تقول الرسالة الصارخة ان سكان هذه العزب يعانون من مشاكل لم يتعرضوا لمثلها على مر العصور .. بل لم تحدث مثلها على أي أرض من تراب مصر ..

فمثلا تبعد القرية الام عن هذه العزب حوالي ٨ كيلو مترات ، وكل الخدمات مركزة في ـ الفقهاء القبلية ـ وعلى الفلاحين في العزب ان يقطعوا مسافة ١٦ كيلو مترا يوميا للحصول على اي شيء من الخدمات ان وجدت ..

فبالنسبة للجمعية الزراعية تتحكم فيها مجموعة اذاقت الفلاحين كل صنوف الهوان والابتزاز .. ولان العمدة هو ابن عم رئيس الجمعية .. وخفير المخازن ابن عمه .. وخفير الجمعية ابن عمته .. وحتى الميكانيكي ابن عمه وكذلك مندوب الصرف وبقية العاملين بالجمعية المنكوبة عبارة عن شلة من الاقارب يفعلون بالناس ما يريدون .. لدرجة أن مندوب الصرف يجمع ـ أختام ـ الفلاحين البسطاء ليفعل بها ما يشاء .. ويهددهم بأن لديه توقيعاتهم ..

ليس هذا فقط بل تقول الرسالة أن رئيس الجمعية بفضل الاختام التي في حوزته يحصل على قروض كبيرة من بنك القرية بأسماء الفلاحين ـ بمكن سؤالهم .

وللخروج من هذا المأزق .. تبرع المواطن عبد الله عبد العال بمنزل يصلح مخزنا او فرعا لبنك التنمية خصوصا وانه يقع على الطريق العام بعزبة رضوان ويهيمن لخدمة ٧٧١ فدانا ، ١٤ عزبة من عزب الفقهاء القبلية .. وبرغم موافقة مجلس ادارة البنك في كفر الشيخ على ذلك الا ان فرع البنك في سيدي سالم بتابع رئيس الجمعية المذكورة ماطل في التنفيذ .. وحتى المجلس المحلي للقرية خاضع هو أيضا لنفوذ هذا الرجل .. لانه عضو بارز في الحزب الوطني .. والحزب الوطني يا سيادة المحافظ .. مش ناقص ..

ملحوظتان :

● هل صحيح .. ان اكثر الناس فرحا فيما حدث للدكتور مصطفى السعيد .. هو صديقي الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد .. ؟

● صرح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري .. ان الذين يعارضونه في السودان هم فقط .. الشوية الاخوان المسلمين .. والشوية الشيوعيين .. والشوية المتمردين .. وشوية .. الشعب ..

محمد عبد الشافي

اقوال

اذا اضعت ثروتك ، لم تفقد شيئا .. واذا اضعت شجاعتك فقدت كثيرا .. واذا اضعت شرفك ، افقدت كل شيء ..

« مثل هولندي »

أحق الناس بالشفقة اولئك الذين يطمحون بأبصارهم الى السحب وهم غارقون في الاوحال

« جبران »

لا يهمني الا اكون شيئا في بلادي اذا كانت بلادي شيئا بين بلدان العالم ..

« تيرس »

رايت وانا اسير في احدى المقابر ، مقبرة كتب على رخامتها « هنا يرقد الزعيم السياسي والرجل الصادق » ..

فعجبت كيف يدفنون اثنين في تابوت واحد .

« تشرشل »